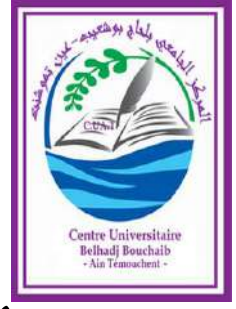


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب- عين تموشنت-

معهد العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير



تخصص: مالية المؤسسة

قسم علوم مالية و محاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في مالية المؤسسة

تحت عنوان:

البنية التحتية لانطلاق الشركات الناشئة Start-up في الجزائر

تحت إشراف الأستاذ:

د.سي محمد كمال

من إعداد الطالبتين:

معيوف حفصة

مخيبي رانيا

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة		
الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
اراص أوجاع	بلحاج بوشعيب	رئيسا
سي محمد كمال	بلحاج بوشعيب	مشرفا
بن ناسلة نصيرة	بلحاج بوشعيب	مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019

الله أكبر

شكر و تقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه، الحمد لله عدد خلقه و رضا نفسه و زنة عرشه و مداد كلماته، الحمد لله على نعمة التي لا تحصى و منها نعمة التوفيق في إتمام هذه الدراسة.

نتقدم بخالص الشكر و التقدير و العرفان إلى الأستاذ المحترم "سي محمد كمال" على قبوله الإشراف على هذا العمل و على ما قدمته لنا من نصائح و توجيهات و إرشادات خلال إعدادنا لهذه الدراسة .

و بالغ الشكر و الامتنان للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذا العمل المتواضع و على تحليلاتهم و انتقاداتهم القيمة.

وفي الأخير نسأل المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره فينال فضله و يحفظ أمره وأن يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى علينا.

إهداء

أيام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفنا فيها واضحاً وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه مهما كان صعباً وها نحن وصلنا وبيدينا شعلة علم وسنحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ وشكراً لله أولاً وأخيراً على ان وفقنا وساعدنا على ذلك.

الى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي *والدي الحبيب* أطال الله في عمره.

الى من وضعتني على طريق الحياة و جعلتني رابط الجأش و راعتني حتى صرت كبيراً *امي الغالية* طيب الله ثراها .

وأهدي هذا العمل إلى الذين أعتبرهم نعمة من الله عز وجل إلى أخواتي الأعزاء.

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصدمة كثيرة.

إلى من قاسمني هذا العمل زميلتي *معيوف حفصة* أرجوا من الله أن يوفقك في حياتك المهنية و الشخصية.

الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع سائلاً الله العلي التقدير ان ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه

الطالبة: مخيسي رانيا

إهداء

الحضن الدافئ نبع الحنان والعطاء إلى أغلى شيء في الوجود*أمي العزيزة*التي سهرت الليالي لراحتي و ضحت بالكثير من اجل أن تراني في أحسن الأحوال و أحلى الأيام أطال الله في عمرها و أدام صحتها.

إلى من رسم لي معلم النجاح و عبد لي الطريق نحو المستقبل و ضحى من اجلي *أبي العزيز*أدام الله صحته و أطال في عمره.

إلى من نشأت معهم و ترعرعت بينهم , أحببتهم و أحبوني , إلى أخواتي *فاطمة الزهراء وهاجر* و إخواني *محمد و عبد السلام* و خاصة ابن أختي كتكوت العائلة* لؤي بهاء الدين* و جدتي الغالية حفظه الله .

إلى رفيقي و سندي في هذه الحياة, إلى من رأى التفاؤل بعينه و السعادة في ضحكته .في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة صديق حياتي * فيصل* حفظه الله .

إلى أختي التي لم تلدها أمي, إلى رفيقة دربي,هي مخبأ سري و مرآتي التي أرى فيها نفسي صديقتي * شيماء*.

رفيقة دربي* فراح* حفظه الله و كل عائلتها الكريمة عسى أن تمتد صداقتنا للجنة .

زميلتي التي ترافقنا و سعيينا لتحضير هذه المذكرة *مخيسي رانيا* و كل عائلتها الكريمة.

إلى زملائي و زميلاتي في الدراسة و العمل دون أن أنسى مديري في العمل*ساسي يحياوي*

الطالبة: معيوف حفصة

الملخص:

تستهدف هذه الدراسة دور المؤسسات الناشئة في عملية التنمية الاقتصادية. كذا دور حاضنات الأعمال في دعمها و التعرض لأهم المشاكل التي تعاني منها والصعوبات التي تواجهها باستخدام الاستبيان والبرنامج الإحصائي Spss19 . في الأخير توصلنا إلى بعض النتائج منها أن مشكل التمويل هو أكبر عائق أمام هذا الدور التي تسعى إلى تحقيقه . Start-up الشركات الناشئة ستارت - اب
الكلمات المفتاحية : الشركات الناشئة ، التنمية الاقتصادية ، التمويل .

Abstract :

This study is aimed the role of emerging institutions in the process of economic development. As well as the role of business incubators in supporting them and in experiencing their most significant problems and the difficulties they face, by using the survey questionnaire and the statistical program. In the end, we reached some conclusions, including that the problem of financing is the biggest obstacle to this role that startups are seeking to achieve .

Key words: startups, economic development, financing

قائمة المحتويات

الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر و تقدير
	الإهداء
	الملخص
I	الفهرس
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
	المقدمة العامة
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
02	تمهيد
03	I. أدبيات الدراسة النظرية
03	I.1. مفاهيم عامة حول الشركات الناشئة
07	I.2. مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال
08	I.3. دور حاضنات الأعمال في تعزيز إطلاق ودعم الشركات الناشئة
11	I.4. دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر
12	I.5. الابتكار التكنولوجي أساس توليد المعرفة
14	5-1. مساهمة الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة
17	5-2. الابتكار ونمو الشركة
19	I.6. النظريات الاقتصادية
27	II. أدبيات الدراسة التطبيقية
28	الدراسات السابقة
38	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة
40	تمهيد
50	I .Statistical package for the social science
55	خلاصة الفصل
57	خاتمة عامة
59	قائمة المراجع

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
06	Startup منحى المؤسسة الناشئة	01
08	برنامج خدمات حاضنات الأعمال	02
10	مراحل احتضان الشركات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال	03
17	العلاقة بين اقتصاد المعرفة و التنويع الاقتصادي و النمو الاقتصادي.	04
45	نوع العينة المدروسة	05
46	الفئة العمرية للعينة المدروسة	06
48	المستوى التعليمي للعينة المدروسة	07

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	التطور التاريخي لدالة الإنتاج	20
02	درجات مقياس ليكرت الخماسي	41
03	دراسة حالة العينة	43
04	صحة ثبات الاختبار	43
05	المعلومات الشخصية للعينة المدروسة	44
06	نوع الجنس للعينة المدروسة	44
07	الفئة العمرية للعينة المدروسة	45
08	المستوى التعليمي للعينة المدروسة	47
09	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول	49
10	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثاني	50
11	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثالث	51
12	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الرابع	52
13	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الخامس	53

مقدمة عالمة

✓ مقدمة :

الشركة الناشئة startup company هي شركة ذات تاريخ تشغيلي قصير. هذه الشركات تكون غالبا حديثة الإنشاء و تكون في طور النمو و البحث عن الأسواق. حيث أصبح هذا المصطلح ستارت-اب خلال السنوات الأخيرة من 1990 متداولا على نطاق عالمي بعد فقاعة الدوت كوم dot com . للشركات الناشئة دور فعال في تطوير الاقتصاد الوطني و التنمية الاقتصادية و تشجيع استثمارات جديدة من خلال فتح مجال للابتكار و الإبداع ودعم الفئة الشبابية ، توفير مناصب الشغل في مختلف القطاعات و تنويع الاقتصاد في الجزائر خارج المحروقات ،الشركات ستارت-اب تساهم بقدر كبير في التنمية الاقتصادية و خلق قيمة المضافة للجزائر من خلال تحسين الوضعية الاقتصادية و الاجتماعية البلاد .

لاحظ موضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال في الجزائر اهتمام الكبير خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية. إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة (startups) يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدائه عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة والإبداعية، والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة، وهو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع. وبهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجه هذا النوع من المؤسسات خاصة عند بداية المشروع فيما يتعلق بالتمويل والإدارة برزت انطلاقا من ستينات القرن الماضي العديد من المبادرات، على غرار ما يعرف بحاضنات الأعمال، هذه الأخيرة التي أثبتت انها توفر منصة لرعاية الأعمال التجارية. وقد راجت فكرة حاضنات الأعمال خلال التسعينات كثيرا، وذلك بفضل الدور الهام الذي لعبته في دعم المؤسسات الناشئة startups .

✚ من خلال بحثنا هذا سنحاول الاجابة على الاشكالية التالية:

- ما هي البنية التحتية لانطلاق شركات Start-up ؟

- ويمكننا اشتقاق من هذا التساؤل الرئيسي بعض التساؤلات الفرعية نذكرها في النقاط التالية:

✓ ما هي مصادر تمويل Start-up ؟

✓ ما هي اهم المشاكل التي تعرض لها ؟



– للإجابة على هذه التساؤلات المطروحة وضعنا عدة فرضيات التي تكون منطلق دراستنا:

- مؤسسات ناشئة تلعب دور في خلق قيمة المضافة في الاقتصاد.
- مؤسسات الناشئة بإمكانها التحصل على التمويل المناسب لخلق عمالة و تنمية.

✓ اسباب اختيار الموضوع:

- ❖ تم اختيار هذا الموضوع للأهمية الكبرى التي يكتسبها في حد ذاته .
- ❖ الميول الشخصي للمواضيع التي تعطي أهمية الجانب التطبيقي في مجال البحث العلمي.
- ❖ الموضوع يتدرج في اطار التخصصي.
- ❖ الرغبة في الزيادة المعرفة حول البرنامج الاحصائي spss19.
- ❖ شعورنا بأهمية الموضوع في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المؤسسات الجزائرية و التطورات التي عرفتها في السنوات الاخيرة.

✓ أهمية الموضوع:

- تكمن أهمية البحث من أهمية موضوع المؤسسات الناشئة في الاقتصاد العالمي الحديث حيث :
 - يحضى هذا الموضوع باهتمام كبير من طرف المُفكرين وواضعي السياسات الاقتصادية.
 - أن الشركات الناشئة أصبحت هي المعيار الحقيقي لتقدم الاقتصاد و بمعنى آخر اذا أردنا أن ندعم أي قطاع في أي مجال ينبغي أن ندعم الشركات الناشئة في هذا القطاع لما تحققه من طفرة و تنافسية لهذا المجال .

✓ اهداف الدراسة:

- عرض مختلف المفاهيم التي تتعلق بموضوع المؤسسات الناشئة .
- إظهار الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية.
- عرض بعض التجارب الناجحة في بعض البلدان المُتقدمة والنامية في مجال المؤسسات الناشئة و الاستفادة منها .
- تنمية و زرع فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة في ذهن الشباب.
- اهم المشاكل التي تتعرض لها المؤسسات الناشئة.

✓ منهج و الدراسة و الادوات المستخدمة:

- للإجابة على الاشكالية المطروحة سابقا، ومحاولة إثبات صحة الفرضيات المقترحة من عدمها اعتمدنا: **المنهج الوصفي والمنهج التاريخي** في الجانب النظري الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على الوصف الدقيق للمشكلة وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة .
ومن أجل ربط الجانب النظري بالواقع و تحقيق لفائدة أكبر من خلال تدعيم الجانب النظري بجانب تطبيقي. اعتمدنا على منهج دراسة الحالة ، بالإضافة إلى المنهج الاحصائي من خلال جمعنا الإحصائيات عن طريق الاستبيان و عرضها وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي spss19

✓ مرجعية الدراسة:

- من اجل القيام بدراسة الموضوع تم الاعتماد على عدة مصادر فيما يخص الجانب النظري تم الاعتماد على الكتب و المقالات و البحوث الجامعية في مجال المؤسسات الناشئة و الابتكار، أما الدراسة التطبيقية الاعتماد على دروس متاحة على الانترنت لفهم البرنامج الإحصائي SPSS19 و كيفية استخدامه لتحليل الإحصائيات الدراسة.

✓ صعوبات البحث:

- من بين اهم الصعوبات التي واجهتنا في اعداد هذه الدراسة نقص المراجع المتعلقة بالموضوع و خاصة ترجمة المعلومات , و كذلك صعوبة استخدام البرنامج الاحصائي spss19 إضافة إلى ظاهرة مرض COVID 19 الذي كان لنا معيقا في إتمام دراساتنا لمذكراتنا.

✓ هيكل البحث:

- للإجابة على اشكالية الدراسة و تحقيق اهدافها مع المحافظة على الالتزام بطريقة IMRAD اقتضت الضرورة تناول الموضوع في فصلين اثنين سبقتهم مقدمة عامة لتنتهي الدراسة بخاتمة عامة.

- تناول **الفصل الاول** الاطار النظري للشركات الناشئة start-up والابتكار بصفة عامة في المبحثين, خصص الاول لماهية المؤسسات الناشئة ودور حاضنات الاعمال و تطرقنا في المبحث الثاني الى بعض الدراسات السابقة التي عنيت بالابتكار في المؤسسات الناشئة وبعد ذلك لخصت هذه الدراسات في جدول حسب المجال الزمني.
- فيما تناول **الفصل الثاني** الجانب التطبيقي اتبعنا منهج دراسة حالة بالإضافة إلى المنهج الإحصائي من خلال جمعنا لإحصائيات عن طريق الاستبيان مقدم للطلبة و عرضها وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي spss19 في الأخير توج هذا العمل بخاتمة عامة تضمنت النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

تمهيد

قد يتردد كثيراً سماع التعبير: شركة ناشئة – شركة ستارت أب – *startup* .. في ظل عصر يتميز بالتكنولوجيا بات الكثير من الشباب في العالم أجمع يحلم بفكرة ريادة الأعمال . فتطور العصر أدى بالفعل إلى وجود رغبة في سباق الزمن وإقامة مشروع تجاري خاص، يدر الأرباح ويحقق الاستقلال المالي للفرد . لكن إتباع موضة العصر، كما يقال وإقامة شركة *startup* هو تحد كبير: يتطلب من رائد الأعمال أن يكون لديه فكرة رائدة، تمويل، خطة عمل محكمة ، فريق عمل يساعده على التنفيذ و العنصر الأهم هو الانتباه إلى طريقة تنفيذ الخطة و الرقابة على المعايير الأداء لضمان استغلال الوقت كما يجب. لكن وكما هو معلوم ، لا يعتبر التمويل عاملاً متاحاً لجميع الشباب الراغبين في الاستثمار في فكرة رائعة وتحويلها إلى واقع ، من هنا جاءت حاضنات الأعمال لتقديم الدعم وترعى مثل هذه الأفكار لمساعدة أصحابها على التألق في سوق الأعمال.

و بناء على هذا سنقسم الفصل الأول إلى قسمين (أدبيات النظرية و أدبيات تطبيقية) بحيث سنتطرق على مختلف المفاهيم الأساسية للشركات الناشئة و حاضنات الأعمال و على أهم ما جاءت به الدراسات السابقة في مختلف دول العالم.

I. ادبيات الدراسة النظرية :

سنحاول في هذا الجزء إعطاء لمحة مختصرة عن مختلف المفاهيم المتعلقة الشركات الناشئة و حاضنات الأعمال و كذا اثر الابتكار التكنولوجي الذي هو أساس توليد المعرفة.

1. مفاهيم عامة حول الشركات الناشئة :

1-1. التعريف الذي يقدمه *topediasInve* للشركة الناشئة:

- إن الشركات الناشئة هي شركة صغيرة أسسها واحد أو أكثر من رجال الأعمال من اجل تطوير منتج أو خدمة فريدة وجلبه إلى السوق وبطبيعته فإن الشركات الناشئة النموذجية عادة ما تكون عملية مستنقعه مع تمويل أولي من المؤسسين أو أسرهم.

- إن الشركة الناشئة هي شركة حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق بحسب طبيعتها تميل الشركات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم.

- تقوم الشركة الناشئة على الأعمال تجارية قابلة للنمو و تنمو بطريقة سريعة جدا و فعالة بالمقارنة مع شركة تقليدية صغيرة أو متوسطة ، حيث تحتاج الشركات الصغيرة و متوسطة الحجم لاستثمار كمية معينة من المال للدخول إلى السوق و تتطلب بعض الوقت لتظهر عائداها . بينما الشركات الناشئة *startup* فهي تدخل السوق للبحث عن رأس المال تستخدم التقنيات التكنولوجية للنمو و العثور على التمويل¹.

- معنى شركة ناشئة أو ستارت اب (Startup)

- لسنوات عديدة تعامل المستثمرون مع الستارت اب (**startup**) أو الشركة الناشئة على أنها نسخ مصغرة من الشركات الكبيرة، هذا التعامل سبب مشاكل كبيرة في الفهم والتعامل مع هذه الشركات، لأن هناك فروق فكرية وتنظيمية

¹ www.investopedia.com/ask/answers/12/what-is-a-startup.asp

كبيرة بين الشركة الناشئة والشركات الصغيرة والشركات الكبيرة، مما يستوجب وجود استراتيجيات تمويل مختلفة كما أن الأداء في هذه الشركات لا يمكن قياسه بنفس المؤشرات¹.

- يعرف رائد الأعمال الشهير ستيف بلانك الشركات الناشئة على أنها منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن مشروع يدر الربح بشكل متكرر ويمكن قياسه، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري².

- هناك تعريف آخر أفضله لنيل بلومينثال الذي شارك في تأسيس وإدارة شركة Warby Parker لبيع النظارات الشمسية، وهو تعريف بسيط ومختصر يشرح مفهوم الشركة الناشئة أو الستارت اب (**startup**) بنظرة ثابتة. حيث يقول نيل أن الشركة الناشئة هي شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة غير واضح كيف يمكن حلها، وغير مضمون نجاح هذا الحل³.

- تعريف ل paul graham⁴ الشركة الناشئة هي شركة صممت لتنمو بسرعة. وكون الشركة تأسست حديثاً لا يجعلها شركة ناشئة. كما أنه من غير الضروري على الشركة الناشئة أن تعمل في قطاع التقنية أو أن تقبل تمويلًا مخاطراً أو أن يكون لها أي نوع من "خطط الخروج". الشيء الوحيد الأساسي هو النمو. وكل شيء آخر يتم ربطه بالشركات الناشئة فهو يتبع النمو. حيث growth=startup.

- تقديم شركة Startup A Startup هي شركة جديدة مبتكرة، تبحث عمومًا عن كبيرة جدًا للنمو الاقتصادي ذي بعد ابتكاري قوي، ولا سيما المضاربات التكنولوجية والمالية على قيمتها المستقبلية. تحقيق قيمة مضافة عالية وقدرة تنافسية على الصعيدين الوطني والدولي. في هذا القسم، سوف نقدم "بدء التشغيل" الخاص بنا: سياقه وحالته، ومهمة مشروعنا، ونقدم ورقة بيانات عن بدء التشغيل الخاص بنا، ونقدم شعارها وتعيينها وموقعها بالإضافة إلى الشراكة المتوخاة من أجل استيفاء الشروط المطلوب من أجل الحصول على العلامة "بدء التشغيل" وفقًا للقانون رقم 2018-20 المؤرخ 17 أبريل 2018⁵ المتعلق بشركات بدء التشغيل.

¹ www.forbes.com/sites/kevinready/2012/08/28/a-startup-conversation-with-steve-blank/#43ad5fabf0db

² www.forbes.com/sites/kevinready/2012/08/28/a-startup-conversation-with-steve-blank/#43ad5fabf0db

³ www.businessinsider.fr/us/what-is-a-startup-2014-2

⁴ www.paulgraham.com/growth.html

⁵ www.legislation.tn/detailtexte/Loi-num-2018-20-du-17-04-2018-jort-2018-032__2018032000201

1-2. أمثلة على شركات بدأت شركات ناشئة *startups*:

➤ Facebook:

بدأت فكرة فيسبوك لدي طالب في جامعة هارفارد (Mark Zuckerberg) كان يود تسهيل عملية التواصل بين زملاء الكلية، وبعدها تم توسيع الفكرة لكليات أخرى ثم جامعات أخرى، وها الفيسبوك هو أكبر موقع تواصل اجتماعي على مستوى العالم، وهو الموقع الثاني على مستوى العالم من ناحية الاستخدام بعد جوجل.

➤ Uber:

بدأت شركة أوبر عام 2008، انطلقت من فكرة مساعدة الزبائن و الناس على طلب سيارة أجرى بنقرة واحدة فقط باستخدام هواتفهم المحمولة، السمارت فون أو ايباد . انتشرت فروع الشركة أوبر في جميع القارات ، و اليوم هناك أكثر من 15000 عامل في العالم بأكمله يعمل في مكاتبها كما نعلم حديثا ، توسعت *Uber* في أعماله التجارية لتصل إلى تقديم خدمات التوصيل الطعام *Uber eats*.

➤ Airbnb:

و هي الشركة العالمية المعروفة بتقديم خدمات الضيافة و الخدمات اونلاين بدأت أيضا كشركة ناشئة و عمات على تلبية طلبات السوق لوصول أصحاب الشقق بالمسافرين . حاليا تتواجد شركة Airbnb في حوالي 192 دولة و 35 ألف مدينة حول العالم ، و تتمتع بمؤشر تصنيف جيد جدا في تصنيف الشركات الناشئة الناجحة جدا في أيامنا هذه¹.

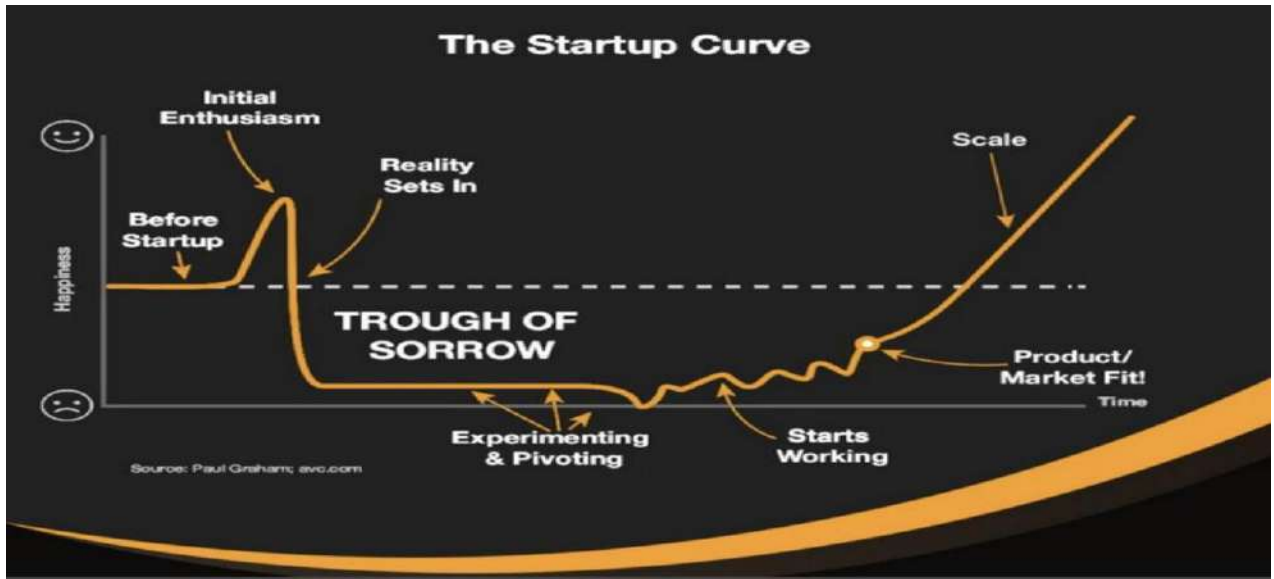
1-3. دورة حياة المؤسسة الناشئة:

من خلال التعريف المقدم أعلاه قد يخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر²، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Paul graham:

¹ le livre *les business modèles de la nouvelle économie* préface de ALBERT OLIVIER - BERNARD MAITRE – GREGORE ALADJIDI page de 28-31

²كتاب *The Lean Startup* لـ إريك ريس صفحة 12-15

الشكل رقم (01) : منحني المؤسسة الناشئة Startup:



المصدر: Paul Graham, startup happiness curve, <http://t.co/P1FDc1MCUB>”<==Good graphi

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل¹:

- المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية .

- المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقاومة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج .

¹ مرجع سبق ذكره. لـ إريك ريس صفحة ص10/6

- المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الأوائل، فيبدأ الضغط السليبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع .
- المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة .
- المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع .
- المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة .

2. مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال:

المصطلح حاضنة مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية (ngnurtui) الذي هو تطوير الشركات الصغيرة في بيئة محمية. ويتم إدارة الحاضنات من قبل مختصين صناعيين، من المنظمات الحكومية والخاصة، وأحياناً من قبل الجامعات أيضاً تقوم بوضع مخططات حضانة الأعمال¹ .

وتعرف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات قائمة بذاتها (لديها كيانها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، وتهدف هيئة حاضنات الأعمال إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن،

¹ Thobekani L. 1. & Tengeh. R. K, (2015), " The Sustainability and Challenges of Business Incubators in the Western Cape Province, South Africa", Sustainability, Vol 7, Pp 14344-14357, www.mdpi.com/journal/sustainability.

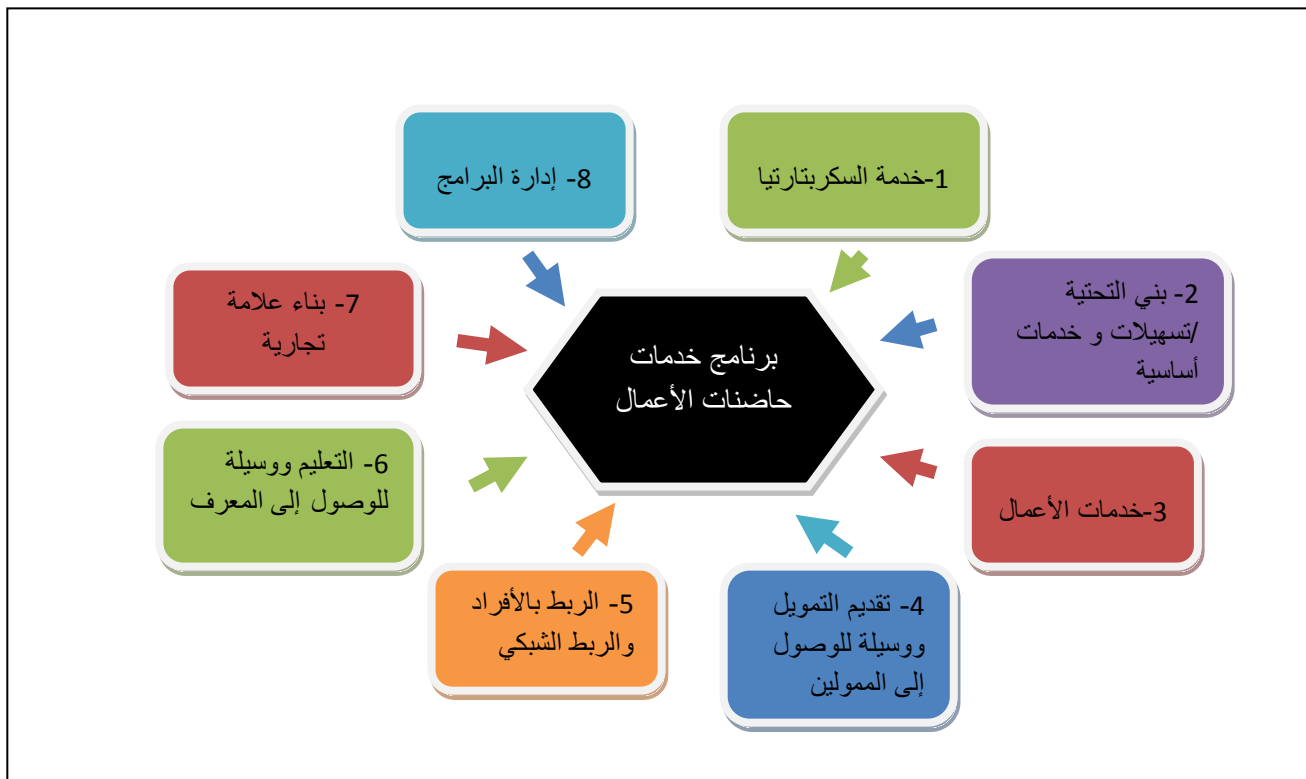
الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس التي قد تدوم السنة أو السنتين، كما تقوم بعمليات التسويق ونشر المنتجات لهذه المؤسسات.

3. دور حاضنات الأعمال في تعزيز اطلاق ودعم الشركات الناشئة:

1.3. الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال:

تعمل حاضنة الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، و دعم المقاولين الجدد ومساعدتهم على إطلاق مشروعات ناشئة وعليه تعمل حاضنة الأعمال على تزويد المقاولين بالأدوات اللازمة لنجاح المشروع، والمخطط التالي يوضح الخدمات المقدمة من قبل حاضنة الأعمال للمقاول بهدف إطلاق مشروعه¹.

الشكل رقم (02): برنامج خدمات حاضنات الأعمال



المصدر: مجلة البشائر الاقتصادية (المجلد الرابع، العدد 2) د. بوالشعور شريفة سنة 2017-2018

تسعى حاضنات الأعمال لتوفير مجموعة شاملة من الخدمات للمساعدة على إطلاق مشاريع جديدة كما يلي:

¹ Vasily Ryzhonkov, * www.worldbusinessincubation.wordpress.com, Business* Incubation Blog

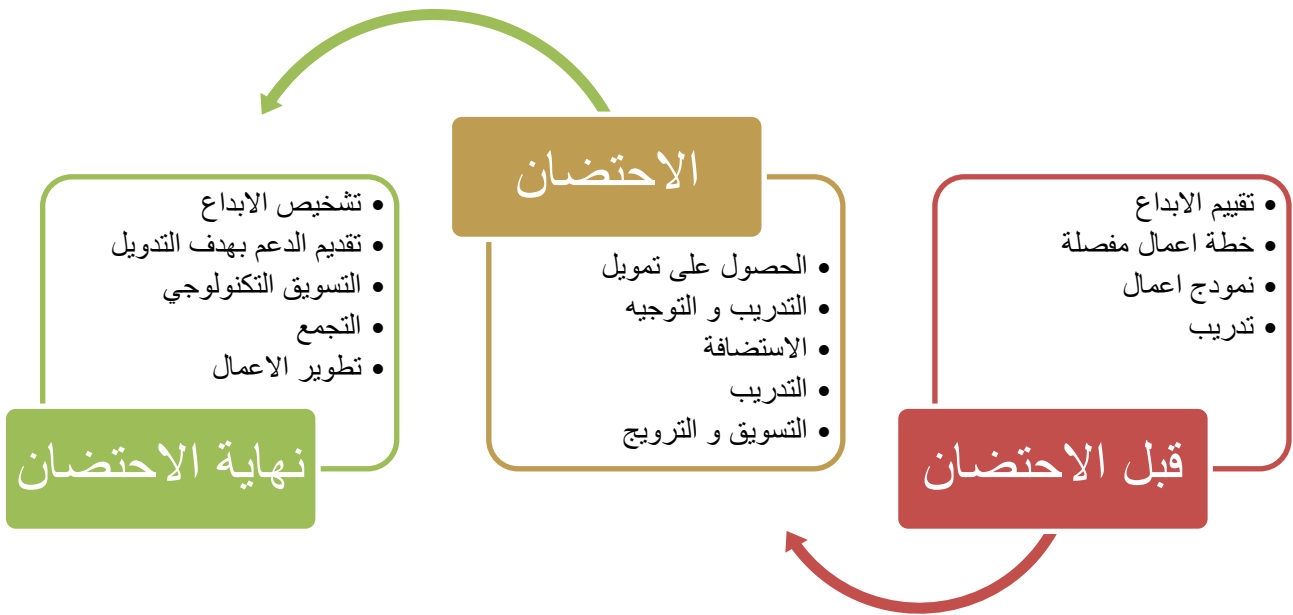
- 1-1. خدمات السكرتاريا:** وهي كل الخدمات المتعلقة بدعم السكرتاريا المشتركة من استقبال، وتنظيم مختلف المراسلات عبر الهاتف، الفاكس، وال إيميل، طباعة النصوص، تصوير المستندات، حفظ الملفات،... إلخ.
- 1-2. بني تحتية/تسهيلات وخدمات أساسية:** تشيد حاضنات الأعمال المصانع في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل بشروط مرنة وبأسعار معقولة. وقد يكون العملاء بعيدين جدا عن منشأة الحاضنة للمشاركة في الموقع، ولذلك تتلقى المساعدة والاستشارات الكترونيا. وهذا النموذج يناسب المقاولين الذين يحتاجون النصائح من قبل أي حاضنة ولكن ليس لأولئك اللذين لا زالوا بحاجة إلى مكاتب ومستودعات.
- 1-3. خدمات الأعمال:** إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.
- 1-4. تقديم التمويل ووسيلة للوصول إلى الممولين:** ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لمزاولة نشاط أو مقالة جديدة حتى تصبح مربحة. وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المغامر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجية.
- 1-5. الربط بالأفراد والربط الشبكي:** وتهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات، مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية. وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الأعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات).
- 1-6. التعليم ووسيلة للوصول إلى المعرف:** تقديم المساعدة فيما يخص البحث، الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق. حاضنات الأعمال تعمل على ملء الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.
- 1-7. بناء علامة تجارية:** كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، و زيادة معدلات النجاح، و تشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة وبناء العلامة التجارية الخاصة بها.¹
- 1-8. إدارة البرامج.**

¹ Reference above , Vasily Ryzhonkov . p16-20

2.3. مراحل احتضان الشركات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال:

تم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمر هذه المشروعات على ثلاث مراحل

كما يوضحها المخطط التالي¹:



المصدر: مجلة البشائر الاقتصادية (المجلد الرابع، العدد 2) د. بو الشعور شريفة سنة 2017-2018

1-2. المرحلة الأولى قبل الاحتضان: تتعلق هذه المرحلة أساساً بمساعدة رائد الأعمال بتطوير فكرة الأعمال، ويكون ذلك قبل التحاق المؤسسة الناشئة بالحاضنة، إذ لابد من إجراء لقاء بين رائد الأعمال وإدارة الحاضنة وذلك بهدف تحليل الفكرة وتقييم مدى صلاحيتها، وتقييم الإبداع: من خلال كفاءات داخلية، ولجان خارجية. وكذلك تساعد حاضنة الأعمال رائد الأعمال على تعريف فكرة أعماله بشكل دقيق، ووضع نموذج أعمال، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: منهم المستهلكين المستهدفين؟، ما هي قنوات التوزيع؟، من ينشئ ويمول المشروع؟، وإعداد خطة الأعمال: يكون بإتمام خطط الأعمال والتقديرات المالية. والتدريب في هذه المرحلة يتعلق بالمهارات الإدارية ومواضيع أكثر تخصص

¹ Ryzhonkov. V., entrepreneurship, Business incubation, Business Models, and strategy Blogs” found on: <http://worldbusinessincubation.wordpress.com/keyservices-of-business-incubation-program-part-3-of3>

(حقوق الملكية، والقوانين، والتشريعات الإدارية...)، كما سبق الإشارة إليه فليس من الضروري أن يكون المقاول ذو درجة أكاديمية¹.

2-2. المرحلة الثانية وهي مرحلة الاحتضان أو انضمام المشروع للحاضنة: تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة المشروع وإلى غاية بلوغ مرحلة النضج والتوسع (من سنة إلى ثلاث سنوات)، وتعمل الحاضنة خلال هاته المرحلة على تقديم كل الخدمات التي من شأنها أن تسهل على رائد الأعمال تنفيذ فكرته على أرض الواقع بأقل التكاليف، فبعد تعاقد المقاول مع الحاضنة وانضمامه إليها يمكنه الاستفادة من البني التحتية (مكاتب، ومرافق) التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة، وعموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة باختلاف طبيعة الحاضنة، وكذلك طبيعة المشروع، كما تعمل الحاضنة على حشد الموارد المالية من خلال جمع التبرعات، بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة، كما يتم الإشراف والتوجيه خلال مراحل تنفيذ المشروع، وتقديم المساعدات والاستشارات الفنية المتخصصة من قبل إدارة الحاضنة، كما سيستمر التدريب خلال هاته المرحلة أيضا. وكل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة من شأنها أن تساعد الشركة الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية.

2-3. المرحلة الثالثة مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، بعد تحقيق الأهداف المرجوة وتوسع نشاط الشركة الناشئة ونموها، وبروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة، ويتوسع سوقها من المحلية إلى العالمية، يتم وضع خطة للخروج التي يحددها برنامج الحاضنة (بعد العمل على تدويلها، وتسويقها إلكترونيا)، ويكون ذلك وفق متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف، بدلا من وقت البرنامج. وبالرغم من أنه في هذه المرحلة يصبح المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة²، إلا أن ذلك لا يعني انقطاعه عن الحاضنة بشكل تام، بل يمكنه الاستمرار في الاستفادة خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد التخرج

4. دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

1.4. واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر:

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف

¹ Reference above, Ryzhonkov. V. p12-15

² Schmitt, A. (2018). "A Dynamic Model of Entrepreneurial Uncertainty and Business Opportunity Identification: Exploration as a Mediator and Entrepreneurial Self-Efficacy as a Moderator". *Entrepreneurship Theory and Practice*.

الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالمي.

بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب الشركات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم، كما هو الحال بالنسبة لأنجح الشركات الناشئة على المستوى الوطني¹، شركة "واد كنيس" وهو موقع الكتروني مخصص للإعلانات، تم إطلاقه سنة 2006، وهو عبارة عن إعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا.

- الفرق بين الشركات الناشئة و ريادة الأعمال:

يعتبر الفرق بين مصطلحي الشركة الناشئة و ريادة الأعمال بسيط.و لكن لا يمكننا أن نتغاضى عن هذا الفرق.و ذلك لان هذا الفرق هو معيار التخصص و بالتالي هو بالضرورة معيار النجاح.

5.الابتكار التكنولوجي أساس توليد المعرفة :

ظهر مصطلح الإبداع التكنولوجي في حدود سنوات الثلاثينات من القرن الماضي على يد الاقتصادي النمساوي

Schumpeter Joseph الذي استعمله لتفسير الدورات الاقتصادية ودراسة الأزمات الكبرى؛ كما أصبح محلا

للاهتمام والدراسة في سنوات الثمانينات كونه شكل أسلوبا للنمو ونموذجا للتطوير التكنولوجي².

تعدد المصطلحات المستعملة للتعبير عن إنتاج منتجات جديدة أو خدمات جديدة، حيث نجد مصطلحات الإبداع،

الابتكار، الاختراع والتجديد. نظرا لتعدد الترجمات وعدم توحيدها من طرف مجامع اللغة العربية في مختلف الدول العربية،

اختلفت الآراء حول الكلمات المرادفة التي تعطي المعنى الدقيق لهذه المصطلحات. لذا سوف نعتمد في كامل البحث على

كلمة الإبداع وترجمتها هي Innovation بالإنجليزية والفرنسية، معناها بالفرنسية حسب القاموس الفرنسي

Robert Petit Le هو نتيجة للفعل Innover ومعناه : (Introduire dans une chose établie,

¹ Kiska. A. "What is a Startup", www.netocratic.com/wht-is-astartup-3612

² كتاب لغاي كاواساكي *Enchantment ص21-18

(quelque chose de nouveau, d'encore inconnu.) أي تقديم شيء جديد معمول به، غير

معروف¹.

يرى (Whisler et Becker, 1967) أن الإبداع هو عملية تتبع الابتكار، بالتالي ينبغي عدم الخلط بينهما،

حيث أن الإبداع هو أول استخدام للابتكار؛ كما أن الابتكار هو عمل فردي بينما الإبداع هو عمل جماعي يتطلب

تعاون مجموعة من الأفراد .

كما اقترح (Cuming, 1998) أن الابتكار يأتي بأشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل، بينما الإبداع هو الذي

يعمل على قبوله أو تشكيل تلك الأشياء لتصبح ملموسة كالسلع والخدمات وغيرها . ويرى (Durieux, 2000)

أن مصطلح الابتكار يشير إلى العمل من أجل إيجاد شيء جديد، حيث يعتبره تحقيق مورد جديد للشركة، في حين يعتبر

أن الإبداع هو تحقيق التكامل بين هذه الموارد الجديدة وتسويقها بشكل جيد .

كما أشار (Cook, 2000) إلى أن العلاقة بين الإبداع والابتكار هي علاقة تكاملية كما هي مبينة في الشكل رقم

(4) ، حيث أن هناك مدخلات للمنظمة المبدعة تشتمل على الأفكار، العاملين والتمويل، تؤدي إلى الإتيان بأفكار غير

مألوفة ومخرجات تشتمل على الإبداع والنمو، من خلال التحسينات المستمرة في الإنتاج وتحقيق المكاسب المادية .

كما اقترح (Cuming, 1998) أن الابتكار يأتي بأشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل، بينما الإبداع هو الذي

يعمل على قبوله أو تشكيل تلك الأشياء لتصبح ملموسة كالسلع والخدمات وغيرها . ويرى (Durieux, 2000)

أن مصطلح الابتكار يشير إلى العمل من أجل إيجاد شيء جديد، حيث يعتبره تحقيق مورد جديد للشركة، في حين يعتبر

أن الإبداع هو تحقيق التكامل بين هذه الموارد الجديدة وتسويقها بشكل جيد .

¹ Lesáková.L, (2012), "The Role of Business Incubators in Supporting the SME Start-up", Acta Polytechnica Hungarica, Vol. 9

إذن الابتكار عبارة عن أفكار تتصف بالحدائثة وهي مفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعرفية في أشكال فريدة أو يتمثل في التوصل إلى حل خلاق لمشكلة ما أو فكرة جديدة ، أما الإبداع فيتعلق بوضع هذه الفكرة الجديدة موضع التنفيذ على شكل عملية أو سلعة أو خدمة تقدمها الشركة لزبائنها أو المتعاملين معها.

- يعمل الابتكار على تحويل الأشياء الجديدة إلى سلعة أو خدمة ملموسة فحسب ما قال "مورين سنة 1986"¹ الابتكار التكنولوجي هو وضع حيز التنفيذ أو الاستغلال تكنولوجيا موجودة و التي تتم في شروط جديدة ، وترجم بنتيجة صناعية. ويكتمل الابتكار التكنولوجي حسب منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OCDE عندما يتم إدخاله إلى السوق أو استعماله في أساليب الإنتاج و من هنا الابتكارات التكنولوجية تدخل كل أشكال النشاطات العلمية و التكنولوجية و التنظيمية و المالية والتجارية².

5-1. مساهمة الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة :

تسعى كل الدول و خاصة المتقدمة جاهدة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية باعتبارها تنشئ تغييرات جذرية في هياكل كل القطاعات مع زيادة معدلات النمو الاقتصادي.

ومن هنا نقول أن الابتكار التكنولوجي يساهم في تحقيق هذه التنمية على المستويين الجزئي و الكلي ، فمن خلال تأثيره على المستوى الاقتصاد الجزئي تهدف كل منشأة إلى تحسين أدائها لخلق منتجات ذات جودة و الوصول بها إلى السوق المحلية و من ثم العالمية و هذا من خلال توظيف البحث و التطوير بغرض تحويل الأفكار الجديدة و ترجمتها إلى ابتكارات تكنولوجية و قدرتها على المنافسة و التمرکز في السوق ، فيؤثر الابتكار التكنولوجي من خلال التعامل مع أساليب و

¹ نور الدين حامد، بن عريبة مونية، "دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة"، جامعة بسكرة، الجزائر، ص88
² عنان فاطمة الزهراء، "الابتكار التكنولوجي و دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة، ص22.

وسائل جديدة في العملية الإنتاجية التي تمكن من زيادة كمية الإنتاج وتمنح المؤسسة سلطة احتكارية تمكنها من تقديم أسعار تتحكم فيها باعتبارها هي المسؤولة عن براءات الاختراع .

أما من خلال تأثيره على المستوى الكلي مع بروز محرك ديناميكي جديد ومواكبة عصر المعرفة في عجلة التنمية الاقتصادية حسب نظرية (Joseph) Schumpeter) التتموية التي ربطها بالابتكار زادت الأهمية بإدخال ابتكارات جديدة الغرض منها خلق منتجات أكثر كفاءة تؤدي إلى رفع مستوى التنافسية و تمركزها في السوق الدولية باعتبارها تؤثر على الدخل القومي و اكتساب مستويات عالية من التطور فالمنافسة بدورها تمنح نجاح في السوق العالمية مع الحفاظ على مستوى نصيب.

الفرد من الدخل القومي و يتضح ذلك من خلال توجه المستثمر إلى مشاريع مخصصة أين يكون معدل الفائدة تنافسي يعني أن يتوفر لديهم حافز و أن يقتنعوا بأن المنشآت ذات الكفاءة الإنتاجية من خلال إمكانية تقليل التكلفة الحدية أو تعظيم الربح و مع تضافر إنتاجية معظم شركات الدولة سيؤدي إلى زيادة صادراتها وتحقيق عائدات أكبر بالعملة الصعبة وزيادة رقم الأعمال ويتم توزيع الأرباح المحققة على المساهمين الذين يوظفون أموالهم في استثمارات كفئة من خلال الإنفاق على البحث والتطوير من جهة والحصول على براءات الاختراع وتحسين أداء العاملين من جهة أخرى، و هذا كله يهدف إلى تطوير الابتكارات التكنولوجية و تأثيره في النهوض بالإقتصاد و مساهمته في زيادة الناتج الوطني الكلي حيث أن حوالي 30% إلى 40% من هذا الأخير يعود الفضل فيه إلى المعرفة والابتكارات التكنولوجية¹.

◆ نموذج Joseph Schumpeter فسر العالقة بين اقتصاد المعرفة و النمو الاقتصادي و التنوع الاقتصادي

من خلال ثلاث مبادئ و التي تتمثل في ²:

¹ نور الدين حامد و آخرون، مرجع سابق الذكر، ص82
² محمد عمر باطويخ، علم الدين بانقا، "الاستثمار في اقتصاد المعرفة مدخل للتنوع الاقتصادي"، مجلة التنمية و السياسات الاقتصادية العدد

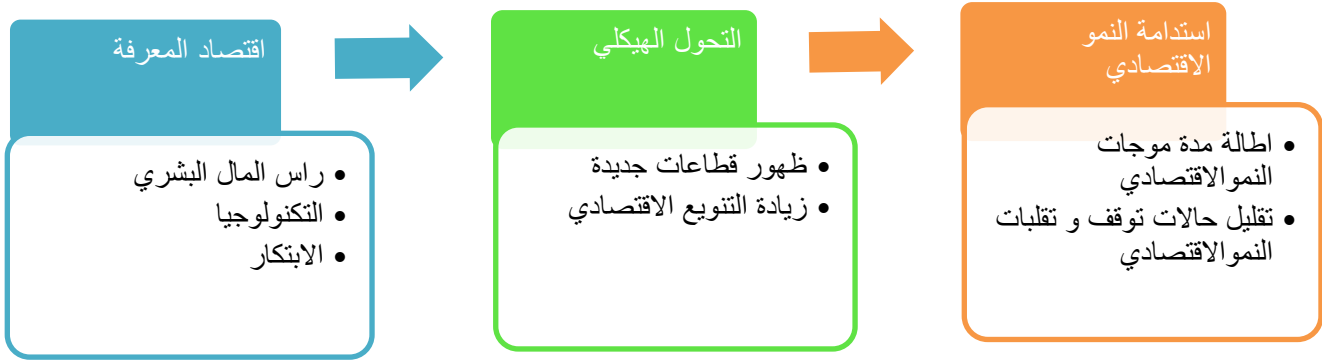
■ **المبدأ الأول:** مبدأ النمو الاقتصادي في الأجل الطويل يعتمد على الابتكار باعتباره ابتكار منتج جديد أو ابتكار معالجة الأمر الذي يزيد من إنتاجية عناصر الإنتاج أو ابتكار مؤسسي، و ذلك من خلال مزج عناصر الإنتاج بطريقة أكثر كفاءة.

■ **المبدأ الثاني:** مبدأ أن الابتكار يأتي كنتيجة للاستثمار في البحث و التطوير أو اختراع الشركات الابتكارات جديدة (براءات الاختراع) أو للبحث عن سوق جديدة تزيد من آفاق المبتكرين في تحقيق أرباح احتكارية من ابتكار.

■ **المبدأ الثالث:** مبدأ الهدم البناء بمعنى أن الابتكارات الجديدة تجعل الابتكارات و التكنولوجيا و المهارات القديمة تنفع و بالتالي يستلزم النمو الاقتصادي الصراع بين القديم و الحديث، فالمبتكرون السابقون سيحاولون مقاومة الابتكارات الجديدة التي تجعل نشاطهم بالية و بالتالي فإن السياسات الاقتصادية التي تؤثر على الابتكار مثل سياسة التعليم و حقوق الملكية و براءات الاختراع و المنافسة في السوق تغير الحوافز على الابتكار وبالتالي تؤثر على النمو الاقتصادي في المدى البعيد.

- إن اقتصاد المعرفة هو المدخل الرئيس للنمو الاقتصادي في المدى البعيد فإن استدامة النمو الاقتصادي تتم من خلال تنوع هياكل الإنتاج في الدولة و التي ترتبط بدورها بتوفير رأس إملال البشري و الجاهزية التكنولوجية و الابتكار و التي تعني بالضرورة توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بالدولة. و الشكل التالي يوضح العلاقة بين اقتصاد المعرفة و النمو الاقتصادي.

الشكل رقم (04): العلاقة بين اقتصاد المعرفة و التنوع الاقتصادي و النمو الاقتصادي.



المصدر: من مذكرة اثر اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي سنة 2018-2019 الصفحة (9)

يوضح الشكل أن اقتصاد المعرفة من خلال مكوناته رأس المال البشري و التكنولوجيا يساهم في تحول الهيكل الاقتصادي الذي بدوره يحقق استدامة النمو الاقتصادي.

5-2. الابتكار ونمو الشركة :

كانت هناك مساهمات نظرية واسعة النطاق و دراسات تجريبية فيما يتعلق بنمو الشركة ومحدداتها، من المنظور التجريبي فإن التحليل المتعلق بالابتكار وآثار البحث والتطوير على نمو الشركة واسع أيضا، بشكل عام تشير الأدلة التجريبية إلى وجود تأثير إيجابي بين نمو الشركة والابتكار الذي يختلف وفقا لخصائص الشركة و طبيعة اختيار السوق و البيئة الجغرافية على سبيل المثال كشف (Rao and Coad (2008 أن التأثير الإيجابي للأنشطة المبتكرة على نمو الشركة يتركز بين أسرع الشركات نموًا في حين أنه بالنسبة للشركات الأخرى يمكن أن يكون سلبيا .

تقدم هذه الأعمال التجريبية حول الروابط بين الابتكار و نمو الشركة صورة واسعة عبر الصناعات والبلدان فالعلاقة بين البحث والتطوير و الابتكار و نمو الشركة ليست واضحة، ولكنها غالبا ما تكون إيجابية حسب الدراسات الاستقصائية الأدلة التجريبية بين الابتكار و نمو الشركة في Coad 2009 و بين الابتكار و نمو الإنتاجية في 2011a1
 Ortega-argile's 1998 crepon et Al، يمكن توقع أن يكون للإبتكار على مستوى الشركة تأثير إيجابي على نمو المبيعات أو نمو الإنتاجية .

غالبا ما يرتبط الابتكار بزيادة الإنتاجية التي تقلل من حجم العمالة المطلوبة الإنتاج السلع والخدمات لذلك قد تغير الشركة المبتكرة تكوين مواردها الإنتاجية لصالح آلات وعلى حساب العمالة Coad 2009 تختلف آثار الابتكار والبحث والتطوير على نمو الشركة وفقا لخصائص واستراتيجيات الشركة الفردية عندما استكشف Mazzucato and Demirel 2012 كيف يؤثر الابتكار على نمو الشركة في شركات الأدوية الأمريكية بين عامي 1950 و 2008، وجدوا أن التأثير الإيجابي للبحث و التطوير على نمو الشركة مشروط للغاية بمزيج من خصائص الشركة مثل حجم الشركة وبراءات الاختراع و الاستمرار في براءات الاختراع .

و من أجل تحقيق معدلات أعلى للنمو في الشركة يبرز استمرار استراتيجيات الابتكار من وجود إجراءات روتينية و تكاليف مرتبطة باستثمارات البحث و التطوير و المهارات المتخصصة لموظفي البحث و التطوير و تنوع مشاريع البحث و التطوير، و عليه تؤثر أنشطة الابتكار هذه على خلق فرص العمل ومستويات الكفاءة للشركة على المدى المتوسط والطويل¹.

و عليه نقول أن الكثير من الدراسات التجريبية تدور حتى الآن حول تأثير الابتكار على الأداء الاقتصادي في قطاع الصناعات التحويلية، نستنتج هنا أنه يوجد صلة مباشرة بين الابتكار والأداء الاقتصادي حتى في الخدمات.

¹ David B . Audretsch . Alex Coad . Agusti Segarra, « Firm growth and innovation », Article scientifique , 2013, p3

لب هذه الدراسات أن الشركات الأفضل أداء من حيث نمو المبيعات ومستويات الإنتاجية تميل إلى أن تكون أكثر إبداعاً في الفترة التالية، و يمكن أن يقاس الأداء المبتكر من حيث النزعة لإدخال الابتكارات وكمية الموارد المخصصة لابتكار، كما أنه قد يؤدي التأثير الإيجابي لنمو المبيعات الكلي للابتكار في الشركات إلى تكوين فرضية طلب الشراء التي وضعها Schmookler¹ 1966 الشركات تميل في الواقع إلى أن تكون أكثر ابتكاراً عندما يكون نمو الطلب في السوق مستداماً ويكون قادراً على جذب الابتكار.

6. النظريات الاقتصادية:

أولاً: التطور التاريخي لدالة الانتاج :

يوضح لنا الجدول أدناه تطور دالة الإنتاج تزامنياً، فعند الكلاسيك اعتبر Smith Adam أن الإنتاجية تقف على عنصرين رئيسيين فقط العمالة L و رأس المال K ثم طورت هذه المعادلة حسب تطور الزمن Schumpiter Joseph من خلال الابتكار، ثم أدخل عليها Solow التغير التكنولوجي، يليه Baro الذي أدخل الإنفاق الحكومي كعامل أساس ي للإنتاجية، لكن أول اهتمام بدور المعرفة البشرية في الدخل يرجع للإقتصادي الأمريكي Lucas 1988 و Romer PAUL 1986 حيث تبين أن إنتاجية العناصر التقليدية تتأثر بمخزون رأس المال البشري، في حين بين Grossman في نظريته أن التكنولوجيا والمعرفة المدججة في السلع المستوردة يمكن أن تساهم في إنتاجية العناصر المحلية ، أما البنك الدولي حسب مؤشر المعرفة العالمي ل2015 فلمقاربات الحديثة للنمو تأخذ مقارنة شمولية تستند في تحليلها على بيئة اقتصاد المعرفة و أكدت على أن الانتاجية الكلية تتأثر بتلك الركائز الأساسية من خلال مستوى التعليم ، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، النظام الاقتصادي والمؤسسي، وتطوير القدرة على الابتكار.

¹ Guilio cainelli , Rinaldo Evangelista and Maria Savona, «The impact of innovation on economic performance in services», The Service Industry Journal, number 01, 2004, p 05

الجدول (01) : التطور التاريخي لدالة الانتاج.

متغيرات النموذج	المعادلة	
y: حجم الإنتاج k: رأس المال l: العمالة	$y = af(k, l)$	ادم سميث
j: التقدم التكنولوجي	$y = f(l + k + j)$	سولو 1956
g: الإنفاق الحكومي	$y = f(l + k + j + g)$	بارو 1986
h: رأس المال البشري	$y = a(h)f(k, l)$	بول رومر 1986 لوкас 1988
r: مستوى البحث و التطوير e: مستوى التعليم m: الواردات	$y = a(r, e, m)f(k, l)$	Grossman 1991
i: هياكل تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات g: مستوى النظام الاقتصادي و المؤسسي e: مستوى التعليم و التدريب r: مستوى الابتكار	$y = a(g, e, r, i)f(k, l)$	البنك الدولي World bank

المصدر: من مذكرة اثر اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي سنة 2018-2019 الصفحة (12)

ثانيا: تحليل النظريات الاقتصادية

نظرية النمو الاقتصادية عند ADAM SMITH تعترف بعاملين فقط للإنتاج العمل ورأس المال باعتبارها العوامل الأساسية لدالة الانتاج الكلاسيكية في حين اعتبروا أن التكنولوجيا و المعرفة عوامل مساندة فقط و تؤثر على الانتاج تأثيرا هامشي¹ ، طورت هذه النظرية بعد عقد و نصف من الزمن من طرف JOSEPH Schumpiter حيث اعتبر أن الإبداع هو الدافع الرئيس ي للديناميكية الاقتصادية، فبعد الزيادة في العمل النظري والتجريبي الذي يعالج دور الابتكار باعتباره أحد المصادر الرئيسية للنمو و بصفة خاصة نمو الشركة حسب نظرية شومبيتر، كان إطار جوزيف شومبيتر نقطة انطلاق لتفسير ديناميكيات الشركة كعملية تطويرية تتعلق بإدخال ابتكارات جديدة إلى السوق. فيرى شومبيتر أن الابتكار التكنولوجي على أنه التغيير المنشأ الذي يركز² على :

- إدخال فنون وأساليب جديدة
- استخدام مدخلات و مواد أولية جديدة؛
- انتاج و استحداث سلع جديدة
- فتح أسواق جديدة وإنشاء مشروعات جديدة .

النمو عند شومبيتر يتعلق بأشخاص مبتكرين ولا يقتصر الابتكار على مجرد الاختراع فحسب، فلأشخاص يولدون أفكار رائعة جديدة على الدوام ولكن التحدي يكمن في استحداث منتج يمكن تسويقه، إذ ذكر شومبيتر ملاحظة شهيرة أن الابتكار يتجسد عندما يطرح اختراع ما في الأسواق فيمكن للناس الانتفاع به .

حاول جوزيف شومبيتر تطوير نظرية اقتصادية جديدة تماما تقوم على التغيير بدال من التوازن، في هذا النهج تقدم شومبيتر بموضوعين ذات صلة، أولا يقع الابتكار في قلب التنمية الاقتصادية ويسهل النمو الاقتصادي الكلي؛ و ثانيا

¹ OCDE, « the knowledge based economy », Paris, 1996, p10.

² نور الدين حامد، بن عربية مونية، مرجع سابق الذكر، ص22

تتطلب الابتكارات "ريادة الأعمال"¹ (حسب آراء شومبيتر أن دور الريادي يساهم في التنمية الاقتصادية²). فربط مخطط شومبيتر المبني حول رجل الأعمال المبتكر صلة واضحة بين حوافز الابتكار على مستوى الشركة والنمو الكلي للإقتصاد، ففي بعض الأحيان تجد الشركات حوافز قليلة لتنفيذ الابتكارات وخلق وظائف للعاملين، في حين تلعب الحكومات أدوارا حيوية لسد هذه الفجوة³ 1992 Scherer و بالتالي فإن إطار عمل Schumpeter يسهل فهم عملية دخول الشركات وحوافز الابتكار و تأثيرها على النمو الاقتصادي.

في نماذج النمو ل Schumpeter يرتبط الابتكار " بالتدمير الخالق"⁴. "فبعد دور الابتكار و الابداع في انتاجية النمو كشف ROBERT SOLOW 1957 عن أهمية العوامل الأخرى (المتبقية) في زيادة الإنتاج، غير عوامل رأس المال والعمل و يمثل التعليم و المعرفة والتقدم التكنولوجي و الأبحاث العلمية الجزء الأكبر منها ، يوفر التغير التكنولوجي حافز الإستمرار تراكم رأس المال و يؤدي تراكم رأس المال والتغير التكنولوجي إلى تحقيق الزيادة في الإنتاج لكل ساعة عمل⁵، Arrow 1962 افترض أن الزيادة في K (رأس المال البشري) تؤدي بالضرورة إلى زيادة متكافئة في المعرفة من خلال "التعلم عن طريق العمل"، لكنه لا يزال يعامل المعرفة كسلعة عامة. افترض (Lucas 1988) في الواقع أن إنتاج رأس المال البشري وليس رأس مال المادي هو الذي يولد هذه السلعة غير المنصفة التي لا يمكن منافستها ، فقد جاءت نظريته بإدخال رأس المال البشري محل K رأس المال المادي، المكمل لنموذج UZAWA ، كما اعتبر أن الانتاجية الحدية لرأس المال البشري متناقصة، و حسب لوكاس أن الاختلاف في المدة الزمنية المتاحة للتعليم و التكوين يعود بسبب وجود اختلاف لدرجة الغنى و الفقر بين مختلف الدول، فنجد أن دول الشمال تعطي الأهمية الكبيرة و الوقت الكافي للتكوين الأمر الذي يميزها في اكتساب معدلات نمو جيدة في حين أن دول الجنوب لا تعطي أهمية

¹ الريادي عند شومبيتر هو الشخص المبتكر و خاصة في المجال التكنولوجي، و المبتكر في حد ذاته هو مبدع ومجدد وقد يكون ذلك في عدة مجالات اقتصادية، فقد يكون مبتكرا لمنتج جديد يطرح للتداول في السوق

² مروة أحمد، نسيم برهم، "الريادة و إدارة المشروعات الصغيرة"، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، جامعة القدس المفتوحة، مصر، 2008، ص12

³ David B . Audretsch and all, reference above, p02

⁴ التدمير الخالق: بمعنى سرقة اختراع المبتكر السابق من خلال إنشاء مبتكر جديد و عليه يمكن إنشاء الشركات وتدميرها في عملية النمو

⁵ بن ونيسة ليلي، مرجع سابق الذكر، ص88

لتكوين الأفراد فتجد أن لها معدلات نموية ضعيفة. فإن الاقتصاديات التي تنتهج في سياستها الرفع من وقت التكوين بشكل دائم تتراكم في المعارف و بالتالي يكون لها أثر إيجابي على النمو الاقتصادي¹. تدخل Solow ، Uzawa ، Lucas بعيد عن وجهة نظر (Barro 1986) رأى بأن إدخال الإنفاق الحكومي يزيد من الانتاجية، فإعطاء الأولوية في الإنفاق الحكومي للإستثمار في رأس المال البشري والمادي يزيد من التنوع إلى تحقيق التحول الهيكلي الذي يؤدي لاستدامة النمو الاقتصادي باعتبار أن للحكومة مساهمة في تحفيز رواد الأعمال. أما الاقتصادي والذي يقود بدوره نظرية النمو الحديثة لصاحبها عالم الاقتصاد الأمريكي Romer PAUL و الذي اعتمد في صياغتها على العلماء الاقتصاديين ك Schumpeter JOSEPH و Solow ROBERT و غيرهم ممن آثروا البحث في عوامل النمو طويلة الأجل، فقد تضمنت تعديل النموذج الكلاسيكي بإدماج المعرفة لتصبح التدمير الخالق: بمعنى سرقة اختراع المبتكر السابق من خلال إنشاء مبتكر جديد وعليه يمكن إنشاء الشركات وتدميرها في عملية النمو.

ثالث عامل أساسي في الانتاج بعد العمالة ورأس المال، و عليه زاد التوجه للبحث في كيفية إدماج المعرفة في دالة الانتاج، فللاستثمار في المعرفة يؤدي إلى مضاعفة القدرات الإنتاجية لباقي العناصر الأخرى، كما يزيد من عمليات الابتكار الجديدة التي تخلق بدورها منتجات جديدة .

نعود إلى اقتراح (Schumpeter 1942) و إدخال القوة السوقية وصف شل (1973) نموذجاً يحتكره شخص واحد يستثمر في التغيير التكنولوجي، لكنه من الصعب إعطاء تفسير إجمالي لنموذج تهيمن عليه شركة واحدة. في ورقة رومر (1987) قدمت نموذجاً له قوة سوقية ولكن بدخول العديد من الشركات و هو يعتمد على نموذج المنافسة الاحتكارية في السلع الاستهلاكية التي صاغه اديكسيت و ستيجلتزر (1977) تم تطبيقها في بيئة ديناميكية من قبل جود (1985)

¹ بن ونيسة ليلي، مرجع سابق الذكر، ص88

واستخدمها في نموذج ديناميكي للتجارة من قبل جروسمان و هوسمان (1989) ومددت لتشمل المدخلات في الإنتاج من قبل ايتيير (1982) تؤكد المواصفات المستخدمة هنا على أهمية رأس المال البشري في عملية البحث¹.

و عليه أكد رومر على الدور الأساسي الذي يلعبه التطور التكنولوجي في الرفع من الانتاجية الحدية لرأس المال، و هذا من خلال التعليم بالتمرين و التدريب و المعرفة التكنولوجية بما فيها الاستثمار في أنشطة البحث و التطوير و الابتكار² حسب نظريته لسنة 1986 فأشار إلى أن المعرفة والأفكار مهمة للنمو، "فما الذي يحدد معدل النمو الاقتصادي على المدى الطويل في مستويات المعيشة حسب رومر؟"، كانت المساهمة الجوهرية في نظريته هي بناء نموذج تم فيه تحديد معدل النمو على المدى الطويل داخليا وإبراز أنه بسبب العوامل الخارجية قد يكون معدل نمو التوازن أقل من المعدل الأمثل و عليه أصبح يعرف باسم نظرية النمو الذاتية، فسر عامل الانتاج K على أنه معرفة بدال من رأس المال المادي. فلتحديد معدل النمو على المدى الطويل داخليا من خلال نظريته قام بإدخال عامل AK كنموذج جديد للنمو اعتبر A معلمة انتاجية خارجية و ثابتة و K المعرفة.

دمج رومر الابتكارات في تحليل الاقتصاد الكلي على المدى الطويل، طور نظرية النمو الذاتية مع التركيز على أن التغيير التكنولوجي هو نتيجة لجهود الباحثين و رجال الأعمال الذين يستجيبون للحوافز الاقتصادية، تمثل مساهمة رومر الأساسية في فهمه الواضح الإقتصاديات الأفكار و كيف يمكن اكتشاف الأفكار الجديدة في لب النمو الاقتصادي، رومر في ورقة 1986 يكتب على نطاق واسع عن المعرفة، ولكن في نظريته الجديدة لسنة 1990، وضع رومر مسألة عدم تنافس الأفكار في مركز الصدارة، سولو في نظريته قسم الانتاج إلى رأس مال و عمل، فإن رومر يميز بشكل أساسي : بين الأفكار من ناحية، وكل شيء آخر (أطلق عليها "الأشياء") من ناحية أخرى، الأشياء هي السلع التقليدية التي تظهر في الاقتصاد، بما في ذلك رأس المال والعمالة ورأس المال البشري. الأفكار عند رومر لا تضاهي و اعتبر أنه يمكن

¹ Paul Romer, referance above, p78

² سمير مسعي، "اقتصاد المعرفة في الجزائر"، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص اقتصاد المعرفة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014، ص82.

استخدام الفكرة لعدد من الأشخاص في وقت واحد بمجرد اختراعها ، فسر عدم تكافؤ الأفكار على النمو الاقتصادي أنه يؤدي إلى زيادة العائدات على نطاق واسع، يعني أن تضاف نفس الفكرة لأكثر من مصنع متيح و كثرة العمال فيضاعف الإنتاج هناك عوائد متزايدة على المدخلات و الأفكار المنافسة التي يتم جمعها معا، إذا تضاعفت المدخلات المتنافسة و نوعية الأفكار أو كميتها سوف يتضاعف إجمالي الانتاج. يمكن جعل أي عدد من العمال أكثر انتاجية مع عدم التنافس يرتبط نمو الدخل للفرد بالنمو في الأفكار بشكل إجمالي و ليس بالنمو في الأفكار لكل شخص ، Solow في نظريته للنمو السكاني، لا يمكن أن يحافظ على نمو نصيب الفرد لأننا نحتاج إلى نمو في السيارات لكل صاحب عمل. لدى رومر "المزيد من الباحثين يتيحون المزيد من الأفكار" و حتى مع مرور الزمن يتميز العالم بنمو كبير في إجمالي عدد الأفكار و عدد الأشخاص الذين يصيغونها لأن الأفكار لا تضاهى¹، هذا كل ما هو مطلوب للنمو المستمر في مستويات المعيشة.

Romer في نظريته الجديدة لسنة 1990 يتحدث عن ثالث نقاط باعتبارها مكونات أساسية لمعدل النمو على

المدى الطويل وهي عدم تنافس الأفكار، المنافسة غير الكاملة، وظيفة انتاج الفكرة. ففي نقطة عدم تنافس الأفكار الفكرة عند رومر هي "تصميم أو مخطط أو مجموعة من التعليمات للبدء بالكائنات الموجودة وتحويلها أو استخدامها بطريقة أو بأخرى تولد المزيد.

المخرجات". ما هو الفرق بين الأفكار و الكائنات؟ الكائنات متنافسة: استخدام شخص واحد للكائن يمنع الاستخدام المتزامن للكائن من قبل التخزين. في المقابل ، الأفكار غير منصفة: يمكن استخدام هذه الفكرة في وقت واحد من قبل أي عدد من الأشخاص .

هذا هو جوهر نظرية رومر للنمو الاقتصادي، كانت فرضية Solow هي أن التراكم الداخلي لأجسام (رأس المال) يمكن أن يفسر النمو، لكن الفرق بين العالم اليوم والعالم في عام 1800 هو الكم الهائل من رأس المال الموجود لدينا الآن.

¹ مرجع سبق ذكره، ص3/3

ومع ذلك، فإن ما قدمه Solow هو أن تراكم الكائنات في بيئة كلاسيكية جديدة يتحول إلى عوائد متناقصة لكن الأفكار مختلفة، عدم التكافؤ يعني أن تراكم الأفكار لا يستبعد كمنظية للنمو من خلال نتيجة سولو الشهيرة .

فالمفهوم هنا أن كل فكرة تحتاج فقط لاختراع مرة واحدة وبعد ذلك من الممكن تقنيا أن تستخدم الفكرة من قبل أي عدد من الأشخاص أو الشركات في وقت واحد وبشكل متكرر. في نفس الورقة نوقشت إشكالية أخرى و هي "كيف تؤدي العائدات المتزايدة الناتجة عن عدم التنافس إلى إمكانية النمو المتسارع؟" كان التحليل هو أن Solow كان له عوائد ثابتة على الأشياء وبالتالي تناقص العوائد على رأس المال، وهذا ما يفسد النمو في نموذج كلاسيكي جديد. فالآن و بعد الحصول على عوائد متزايدة على الأشياء و الأفكار معا، ليس من الواضح أن تناقص العائدات¹ . في دورا لمنافسة غير الكاملة اعتمد رومر على النماذج التي طورها ديكسيت و ستيجليتز (1977) و إيتير (1982) في نظرية النمو، وكانت النتيجة قابلة للتطبيق و هو الاعتراف بأن الأفكار على الرغم من أنها غير تنافسية ليست من المنافع العامة الخالصة و أن عدم التنافس هو ملك للبيئة الاقتصادية، فإن الاستثناء هو وظيفة للمؤسسات والقرارات التي تتخذها المجتمعات. يمكن للمؤسسات مثل نظام براءات الاختراع السماح للأفكار بالاستبعاد الجزئي على الأقل لفترة زمنية معينة. باستخدام هذه الرؤية يتميز التخصيص اللامركزي في نموذج Romer للباحثين في مجال المشاريع الذين يبحثون عن أفكار جديدة بسبب المكافآت المالية التي يمكن اكتسابها عن طريق الابتكار. يمنح المبتكرون الناجحون براءة اختراع تمنحهم الحق الحصري في الإنتاج مع اختراعهم . هذا يتيح لهم فرض رسوم على التكلفة الهامشية وتخضع للمنافسة غير الكاملة .

تمثل المساهمة الرئيسية الثانية لرومر (1990) أن المنافسة غير الكاملة و العوامل الخارجية الإكتشاف أفكار جديدة من المرجح أن تكون مهمة، فللمنافسة غير الكاملة توفر الأرباح التي تحفز رواد الأعمال على الابتكار ويستفيد الباحثون الحقا من رؤى الذين جاؤوا من قبل .

¹ مرجع سبق ذكره، ص 2-10

كانت المساهمة الثالثة لرومر و التي تتمثل في وظيفة انتاج الفكرة من خلال وضع بنية "AK" مثل النموذج السابق) (1986) قام بإدخال المادة الزمنية t كعامل خارجي حيث يأخذ صغار الباحثين المسار الزمني لـ At ، فالفكر الجديدة التي تنتجها تؤدي إلى انتشار المعرفة الإيجابية التي تزيد من إنتاجية الباحثين في المستقبل .

و من خلال تتبع هذه المنهجية للمكونات الرئيسية الثالثة تولد الأفكار الأساسية عند رومر .

من الآثار المترتبة أن الاقتصاد مع ارتفاع معدل النمو السكاني سوف يكون أسرع : معدل نمو الباحثين يكون أعلى و بالتالي فإن معدل نمو الأفكار يكون مرتفع مما يؤدي إلى زيادة للدخل للشخص الواحد و عليه سيتطور مستوى الاقتصاد .

يعتبر اقتصاد المعرفة من نماذج النمو الأكثر واقعية من خلال تراكم المعرفة و التطور التكنولوجي التي تدفع بالبحث عن الريح ببيع براءات الاختراع وتوصل إلى أن تراكم المعرفة التقنية هي محرك النمو الاقتصادي وان الاقتصاد الذي يخصص نسب كبيرة من رأس المال للبحث يحقق نمو مرتفع على المدى الطويل .

II. ادبيات الدراسة التطبيقية :

قد تعددت الدراسات حول موضوع الابتكار التكنولوجي و اقتصاد المعرفة الذي له صلة بموضوع البحث الحالي و اختلفت من حيث الأهداف و المناهج المتبعة، و فيما يلي سنعرض في هذا الفصل على أهم الدراسات السابقة :

- دراسة سامح شاهين (2013)¹: بعنوان "دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس":

تطرق إلى إبراز دور القطاع العام الفلسطيني في تحفيز المشاريع الصغيرة و الصغيرة جدا، وانعكاس ذلك على التنمية الاقتصادية من وجهة نظر أصحاب تلك المشاريع الصغيرة، و تكون مجتمع الدراسة من جميع أصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة المرخصة و العاملة في فلسطين و البالغ عددها 8520 مشروعا، اختيرت عينة طبقية عشوائية منتظمة و عددها 256 مشروعا، بنسبة 3 من مجتمع الدراسة استخدم المنهج الوصفي و الإستبانة كأداة للدراسة وفق مقياس لكرت الخماسي، وتكونت من ثلاثة أقسام. أشارت النتائج إلى أن دور القطاع الحكومي الفلسطيني في تحفيز المشاريع الصغيرة كان بدرجة متوسطة، و أن درجة مساهمتها في التنمية الاقتصادية كانت متوسطة، و أكثر المجالات المساهمة هو الحد من البطالة و الفقر بدرجة مرتفعة، ثم الرفاه الاقتصادي بدرجة متوسطة، و أخيرا مجال المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة. و بناء على هذه النتائج فقد ضمن الباحث الدراسة ببعض التوصيات حيث تحتاج المشاريع الصغيرة إلى التحفيز لتفعيل مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية و إقرار قانون خاص بالمشاريع الصغيرة يتضمن تسهيلات تمويلية و ضريبية و الحاجة للحد من ظاهرة السلع المهربة و غير المطابقة للمواصفات.

- دراسة نور الدين بن حامد (2014)²: مضمون هذه الدراسة أن قوة أي اقتصاد مبنية على تقدمه

التكنولوجي ، و قد وضحت كيف يمكن للإبتكار التكنولوجي أن يحقق التنمية المستدامة من خلال مساهمته في تحقيق التنمية الاقتصادية و التنمية الاجتماعية و ذلك من خلال الزيادة في الدخل القومي والتشجيع في رأس المال البشري الذي بدوره يطور المجتمع ويزيد من رفاهيته .

¹ « The impact of innovation on economic performance in services », Articl, The Service Industry Journal, number 01 University of Bari, and ISPRI-CNR, Milan, Italy

² دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة"، مقال علمي، جامعة بسكرة، الجزائر

- دراسة بن ويس ليلي (2014)¹: تطرقت هذه الدراسة إلى تحليل العالقة بين اقتصاد المعرفة و النمو

الاقتصادي في الجزائر، هدفت إلى إبراز الأساس النظري و التطبيقى الإقتصاد المعرفة، كما ارتكزت على مؤشرات من أجل تقييم اقتصاد المعرفة و التعرف على نماذج تحليل السببية باستخدام نموذج GRANGER في الجانب القياسي لمعرفة العالقة بين المتغيرين PIB و BREVET ، خلال الفترة الممتدة من (1975-2007) توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد علاقة بين المتغيرين.

- دراسة David B. Audretsch • Alex Coad • Agustí Segarra (2014)²:

الغرض من هذه الدراسة هو تعزيز الدور الذي يلعبه الابتكار كعامل محدد لنمو الشركة، و قد اتبعوا نهج متعدد الأبعاد لفحص مساهمة الابتكارات في نمو الشركة لتسليط الضوء على العالقة بين نمو الشركة ومصادر الابتكار، من خلال قيامهم بتنظيم اجتماع لكبار العلماء حول نمو الشركة وابتكارها Romer Paul، Schumpeter Joseph ، Lucas ، وغيرهم، و توصلوا إلى وجود تأثير إيجابي بين نمو الشركة و الابتكار الذي يختلف من شركة إلى أخرى بمعنى أن التأثير الإيجابي لأنشطة المبتكرة على نمو الشركة يتركز بين أسرع الشركات نموًا .

- دراسة سمير مسعي (2015)³: تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استعداد الاقتصاد الجزائري للتحويل نحو

اقتصاد قائم على المعرفة، حيث قاموا بتحليل أهم مؤشرات اقتصاد المعرفة في الجزائر اعتمادا على بيانات موقع البنك العالمي، فمن النتائج المتحصل عليها أن الجزائر لا تزال في مرحلة ضعيفة فيما يتعلق باقتصاد المعرفة حيث تعاني جميع ركائز اقتصاد المعرفة التي أجري عليها التحليل من اختلالات هيكلية كبيرة جعلت الجزائر تحتل المراتب الأخيرة مقارنة مع الدول الأخرى.

¹ اقتصاد المعرفة و النمو الاقتصادي في الجزائر"، ورقة بحثية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة معسكر

² « Firm growth and innovation », Springer Science+Business Media New York, 27 Marsh.

³ اقتصاد المعرفة في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و الاجتماعية و علوم التسيير، تخصص اقتصاد المعرفة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.

- دراسة أميرة محمد مفلح الحموري (2016)¹: بعنوان "دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية

المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية": و لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تكونت أداة الدراسة من 24 توزعت على ثلاثة مجالات، وهي المجال الاقتصادي، و المجال الاجتماعي، و المجال النفسي الانفعالي. تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المستفيدات من برامج المشروعات الصغيرة، و البالغ عددهن 94 امرأة، حسب إحصائيات معهد ريادة للمشاريع المفتحة من الدورات 1-2-3 للفصل الثاني للعام الجامعي 1436/1437 هـ تكونت عيلة الدراسة من 78 مستفيدة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة، و يشكلن ما نسبته 82.98 من مجتمع الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن مجال النفسي الانفعالي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.09 و انحراف معياري 0.75، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفئة العمرية و في ضوء نتائج الدراسة، فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، منها:

- دعم القطاع الخاص و المستثمرين للمشاريع النسائية الصغيرة و ذلك لزيادة دعم و تمويل و تحفيز الإنتاج المحلي المتأتي منها.

- إخضاع صاحبات المشاريع الصغيرة ذوات المستوى العلمي المتدني لبرامج تدريبية تشمل النواحي الإدارية والمالية الخاصة بكل مشروع.

- دراسة محمد باطويخ، علم الدين بانقا(2018)²: تناولت الدراسة موضوع الاستثمار في اقتصاد المعرفة

كمدخل للتنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تسليط الضوء على أهمية الاستثمار، و قد قامت الدراسة بتوضيح مفهوم الاستثمار في اقتصاد المعرفة وبيان العالقة بين اقتصاد المعرفة و التنوع الاقتصادي و استدامة

¹ أميرة محمد مفلح الحموري، *دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية*، قسم العلوم التربوية، جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز الخرج، السعودية 2016
² الاستثمار في اقتصاد المعرفة مدخلا للتنوع الاقتصادي حالة دول مجلس التعاون الخليجي"، ورقة بحثية، السعودية

النمو الاقتصادي. و الإختبار قوة العالقة بين اقتصاد المعرفة والتنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي قاموا بإجراء اختبار تجريبي لدراسة العالقة بين المتغيرين بتطبيق نموذج قياسي على بيانات اقتصاد سعودي، و أثبتت هذه النتائج التأثير القوي الموجب الإقتصاد المعرفة على التنوع الاقتصادي، ومن هذه النتائج أن زيادة الاستثمار في اقتصاد المعرفة يؤدي إلى زيادة التنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي. و بعد تحليل اقتصاد المعرفة في دول المجلس وقل ل KEI توصلوا أن هناك فجوة معرفية واسعة بين دول المجلس والدول العاملة التي تماثلها في مستوى الدخل.

– دراسة فاطمة الزهراء بن زيدان (2019)¹: الهدف من هذه الدراسة مقارنة دول شمال افريقيا من حيث

توليد المعرفة وأثرها على النمو الاقتصادي، ومن خلال دراسة مؤشرات اقتصاد المعرفة لهذه الدول خلال الفترة الممتدة من 2000-2017، تم استعمال نموذج بانل الذي يعتمد بدوره على بيانات ذات بعدين، و كانت نتيجة الدراسة أن اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادي ضعيف إن لم نقل منعدم لضعف الاستثمار في الموجودات الفكرية و المعرفية .

– دراسة **Guilio cainelli , Rinaldo Evangelista and Maria Savona (2004)**²:

استهدفت هذه الدراسة العالقة بين الابتكار و الأداء في شركات الخدمات، و خرجت هذه الدراسة بشقين فقد تم استكشاف كل من تأثير الابتكار الحالي على الاقتصاد المستقبلي و كذلك عالقة الانعكاس التي تربط بين الأداء الاقتصادي الماضي على نشاط الابتكار الحالي، تم اختبار العالقة باستخدام مجموعة من البيانات (1993-1998) و التي طبقت بيانات II CIS و النظام الايطالي لحسابات المؤسسات، كانت نتيجة الدراسة من الناحية النظرية أن الابتكار له تأثير إيجابي على الأداء الاقتصادي ومن الناحية التطبيقية تم الخروج بنفس النتيجة على الواقع، هذا الأخير يقتصر على مستوى الإنتاجية، لكن هناك تأثير ضعيف على أداء النمو، و بالتالي الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد عامل رئيس ي في أداء الإنتاجية .

¹ دراسة أثر اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي باستخدام نماذج بانل حالة دول شمال إفريقيا"، مقال علمي، جامعة شلف، الجزائر

² « The impact of innovation on economic performance in services », Articl, The Service Industry Journal, number 01 University of Bari, and ISPRI-CNR, Milan, Italy

- دراسة babu,J,S (2008)¹: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التطوير، حيث تكونت عينة الدراسة من 60 مكتب و 21 مركز مستقل لتطوير المشاريع و المنشآت الصغيرة و المتوسطة، و هي معنية بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات لقطاع الصناعات الصغيرة، ليشمل جميع الشركات، باستثناء الكبرى منها في الهند، و تقدم أيضا خدمات المعلومات الاقتصادية و تنصح الحكومة في صياغة السياسات لتعزيز و تطوير قطاع المنتجات الصغيرة و المتوسطة في تشيناي و دلهي و كولكاتا و مومباي، لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال التقارير و البيانات التي تصدرها المكاتب و الهيئات و المراكز السالفة الذكر بالإضافة إلى إجراء المقابلات الشخصية، حيث أشارت النتائج إلى وجود تسهيلات لرفع كفاءة التكنولوجيا للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ما إلى تحسين الجودة و البنية التحتية و بالتالي إلى التطور و تنسيق السياسات و البرامج لتطوير قطاع المنشآت الصغيرة و المتوسطة و الصناعات الكبيرة لمساعدتهم، حيث انعكس ذلك على ارتفاع مستوى الترويج للمشاريع و ارتفاع مستوى التنمية في تشيناي و دلهي و كولكاتا و مومباي بجوانبها الاجتماعية و المعلوماتية.

- دراسة SamuelandDahunsiOlurotili,Adejuyigbe (2010)²: هدفت الدراسة إلى

دراسة كيفية تطوير الصناعات الصغيرة و المتوسطة في منطقة اوندو في نيجيريا، كما هدفت إلى التعرف على دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في منطقة اوندو في تعزيز التنمية، حيث تكونت عينة الدراسة من 50 منشأة صغيرة و متوسطة في اوندو نيجيريا. لتحقيق أغراض الدراسة تم الاعتماد على منهج التاريخي، كما تم استخدام تحليل المضمون من خلال الاطلاع على إحصائيات وزارة المالية و التخطيط الاقتصادي في اوندو، حيث أسفرت ابرز النتائج بإسهام الصناعات الصغيرة و المتوسطة في منطقة اوندو في تحسين مستويات المعيشة على حد كبير.

¹ Babu , J . S ,* **Role and functions oh micro small and medium entirprises – development*** ,2008

² Adejuyigbe , samuel and dahunsi olurotili ,* **a study of small – and medium – scale industrial development in ondo state*** , Nigeria university of technology akure , ondo state , Nigeria , university journal , 2010

–دراسة **Mohammed Wasim Jan Khan, Khalique Muhammad** (2014)¹:الهدف

الرئيسي لهذا البحث هو تحديد أهمية الشركات الصغيرة و المتوسطة الحجم دورا حيويا في تنمية و نمو الاقتصاد الماليزي و الباكستاني. و مع ذلك، فغن مساهمتها في الاقتصاديات الوطنية للبلدين لا يزال صغيرا نسبيا. اتخذت الحكومات الماليزية و الباكستانية عددا من الخطوات الأساسية لتحسين نمو الشركات الصغيرة و المتوسطة، و على الرغم من ذلك، لا تزال الشركات الصغيرة و المتوسطة تواجه العديد من التحديات و العقبات التي تثنيها عن مواصلة تطوير أعمالها و نموها المستدام حيث قدمت هذه الدراسة مراجعة لأهمية الشركات الصغيرة و المتوسطة في ماليزيا و باكستان .

– دراسة **Romer Paul**²:أسقطت هذه الدراسة الضوء على أن النمو يكمن في التغير التكنولوجي و اعتبر أن

التكنولوجيا ليست سلعة تقليدية بل إنها سلعة لا تضاهى و جزء منفرداً جزئياً. استخدم في هذا النموذج أربع مدخلات هي رأس المال و العمالة و رأس المال البشري و مؤشر لمستوى التكنولوجيا، حيث تم قياس رأس المال بوحدات السلع الاستهلاكية خدمات العمل L هي مهارات مثل التنسيق العيني المتوفر من الجسم المادي الصحي يتم قياسها بعدد الأشخاص يعد رأس المال البشري H مقياسا متميزا للتأثير التراكمي للأنشطة مثل التعليم الرسمي والتدريب أثناء العمل. آثار إيجابية من هذا النموذج هو أن الاقتصاد مع إجمالي مخزون أكبر من رأس المال البشري سوف تشهد نموا أسرع، و من هنا استنتج إلى أن التجارة الدولية الحرة يمكن أن تعمل على تسريع النمو .

– دراسة **Chaderopa Billiat, Matunhu Jephias, Tasara Majoni** (2016)³:بجثت

هذه الدراسة المقارنة سياسات و تحديات الشركات الصغيرة و المتوسطة العاملة في زمبابوي و كوريا الجنوبية، تم جمع

¹ Mohammed Wasim Jan Khan , Muhammad Khalique 2014 « **Un aperçu des petites et moyennes entreprises en Malaisie et Pakistan: passé, présent et futur Scénario** » Doctorant, Faculté des sciences économiques et commerciales Université Malaisie Sarawak, Malaisie

² « **Endogenous Technological Change** », Articl, University of Chicago

³ Tasara Majoni, Jephias Matunhu, Billiat Chaderopa 6102 “SMEs Policies and Challenges: **A Comparative Analysis of Zimbabwe and South Korea**” Chinhoyi University of Technology, Department of Entrepreneurship and Business Management, Zimbabwe tasaram

البيانات باستخدام المناقشات و تحليل المستندات، المقابلات و الملاحظات. تتشكل عينة الدراسة الشركات الصغيرة و المتوسطة التي تعمل في المناطق الحضرية في سيوول و أنسان و هاراري و تشينوبي من كوريا الجنوبية و زمبابوي على التوالي. كشفت النتائج الرئيسية أن الشركات الصغيرة و المتوسطة في البلدين تواجه تحديات كبيرة مماثلة ما يختلف هو أنها تعمل في بيئات سياسية مختلفة. يلخص هذا البحث أن سياسات كورية الجنوبية أكثر دعماً لقطاع الشركات الصغيرة و المتوسطة. و بالتالي فقد أدى إلى نمو اقتصادي معجزة و كذلك انخفاض معدل وفيات الشركات الصغيرة و المتوسطة في كوريا الجنوبية بينما سياسات زمبابوي أقل دعماً مما أدى إلى ارتفاع معدل فشل الشركات الصغيرة و المتوسطة. توصي الدراسة بإجراء تحقيق اقتصادي قياسي لفائدة نموذج الإنتاج التقليدي في الشركات الصغيرة و المتوسطة في الاقتصاديين. ينص النموذج الاقتصادي $\{k\}f=Q,L$ على أن النمو (Q) هو دالة للتكنولوجيا (k) و L و $abor$.

– دراسة LEONID KOGAN DIMITRIS PAPANIKOLAOU (2017)

AMIT SERU NOAH STOFFMAN¹: اقترحت هذه الورقة البحثية مقياساً جديداً لأهمية الاقتصادية لكل ابتكار حيث استخدموا بيانات تم جمعها حديثاً عن براءات الاختراع الصادرة للشركات الأمريكية في الفترة من 1926 إلى 2010، مع استجابة سوق الأسهم لأخبار البراءات، ارتبطت تقديرات الدراسة على مستوى البراءات للقيمة الاقتصادية الخاصة بشكل إيجابي بالقيمة العلمية لهذه البراءات كما تم قياسها بعدد الاستشهاد التي تحصلت عليها البراءة في المستقبل. توصلوا إلى أن الابتكار التكنولوجي يفسر تقلبات كبيرة على المدى المتوسط في النمو الاقتصادي الكلي.

– دراسة Charles I. Jones (2019)²: يستعرض هذا المقال مساهمات الحائزة على جوائز لرومر جنباً

إلى جنب مع آخرون تنشيطاً لمجال النمو الاقتصادي. لقد طور نظرية التغير التكنولوجي الداخلي، حيث يكون البحث

¹ **TECHNOLOGICAL INNOVATION, RESOURCE ALLOCATION, AND GROWTH** », The Quarterly Journal of Economics, Published by Oxford University Press

² « **Paul Romer: Ideas, Nonrivalry, and Endogenous Growth** », Article. Scandnavia.

عن أفكار جديدة من خلال تعظيم رواد الأعمال و الباحثين في قلب النمو الاقتصادي و في أساس هذه النظرية أشار إلى أن عدم تنافس الأفكار هو المسؤول في النهاية عن ارتفاع مستويات المعيشة مع مرور الوقت .

و سنقوم فيما يلي بعرض جدول يلخص أهم الدراسات :

فترة الدراسة	الباحثين	العينة و فترة الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	طريقة معالجة الموضوع	نتائج الدراسة
2004	Guilio Cainelli ,Rinaldo Evangelista and Maria Savona	ايطاليا ، بيانات من 1993-1998	The impact of innovation on economic performance in services	العلاقة بين الابتكار و الأداء في شركات الخدمات		- استكشاف كل من تأثير الابتكار الحالي على الاقتصاد المستقبلي . - عالقة الانعكاس التي تربط بين الأداء الاقتصادي الماضي على نشاط الابتكار الحالي
2008	Babu J.S	60 مكتب و 21 مركز مستقل في الهند (تشيناى و دلهي و كولكاتا و مومباي)	Role and functions oh micro small and medium entirprises – development	التعرف على دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التطوير	الاعتماد على المنهج الوصفي، اجراء المقابلات الشخصية	- وجود تسهيلات لرفع كفاءة التكنولوجيا للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة. - تحسين الجودة و البنية التحتية.
2010	Adejuyigbe, Samuel and Dahunsi Olurotili	50 منشأة صغيرة و متوسطة اوندو (نيجيريا)	a study of small – and medium – scale industrial development in ondo state	دراسة كيفية تطوير الصناعات الصغيرة و المتوسطة و التعرف على دورها .	- الاعتماد على منهج التاريخي و تحليل المضمون	- تحسين مستويات المعيشة على حد كبير

2013	سامح شاهين	8520 مشروعا في فلسطين	دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس	إبراز دور القطاع العام الفلسطيني في تحفيز المشاريع الصغيرة و الصغيرة جدا	استخدام المنهج الوصفي و الإستبانة
2014	بن ويس ليلي	الفترة الممتدة من (2007-1975)	اقتصاد المعرفة و النمو الاقتصادي في الجزائر	إبراز الأساس النظري و التطبيقي للاقتصاد المعرفة	لا يوجد علاقة بين المتغيرين BREVET و PIB
2014	Mohammed wassim jan khan , Muhammad khaliq		Un aperçu des petites et moyennes entreprises en Malaisie et Pakistan: passé, présent et futur .Scénario	تحديد أهمية الشركات الصغيرة و المتوسطة الحجم دورا حيويا في تنمية و نمو الاقتصاد الماليزي و الباكستاني	دور حيوي
2015	سمير مسعي	بيانات موقع البنك العالمي مؤشرات اقتصاد المعرفة في الجزائر	اقتصاد المعرفة في الجزائر	مدى استعداد الاقتصاد الجزائري للتحويل نحو اقتصاد قائم على المعرفة	الجزائر لا تزال في مرحلة ضعيفة فيما يتعلق باقتصاد المعرفة
2016	اميرة محمد مفلح الحموري	للعام الجامعي 1437/1436	دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية		احتلال المجال النفسي الانفعالي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) و انحراف معياري (0.75)
2016	Tasara Majoni, matunhu	الشركات الصغيرة و المتوسطة في (سيوول و أنسان)	A Comparative Analysis of Zimbabwe and South Korea	مقارنة السياسات و تحديات	-اقتصادي معجزة و كذلك انخفاض معدل وفيات

الشركات الصغيرة والمتوسطة في كوريا الجنوبية. -إرتفاع معدل فشل الشركات الصغيرة والمتوسطة في زمبابوي		الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في زمبابوي و كوريا الجنوبية.		و هاراري و تشينوبي من كوريا الجنوبية و زمبابوي على التوالي	jephias , Chaderopa Billiat	
- الابتكار التكنولوجي يفسر تقلبات كبيرة على المدى المتوسط في النمو الاقتصادي الكلي		الأهمية الاقتصادية لكل ابتكار تكنولوجي	TECHNOLOGICAL INNOVATION, RESOURCE ALLOCATION, AND GROWTH	براءات الاختراع للشركات الأمريكية من 1926 إلى 2010	Leonid Kogan Dimitris Papanikolaou Amit seru noah stoffman	2017
- زيادة التنوع الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليج		أهمية الاستثمار في اقتصاد المعرفة	الاستثمار في اقتصاد المعرفة مدخلا للتنوع الاقتصادي حالة دول مجلس التعاون الخليجي	دول مجلس التعاون الخليجي	محمد باطويخ علم الدين بانقاد	2018
- ضعف اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادي. - ضعف الاستثمار في الموجودات الفكرية والمعرفية.	نموذج بانل	مقارنة دول شمال إفريقيا من حيث توليد المعرفة وأثرها على النمو الاقتصادي	دراسة أثر اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي باستخدام نماذج بانل حالة دول شمال إفريقيا.	مؤشرات اقتصاد المعرفة لدول شمال إفريقيا من 2000-2017	فاطمة الزهراء	2019

الخاتمة:

من خلال هذا الفصل الذي حاولنا فيه التعرض و معرفة البنية التحتية للشركات الناشئة ، تبين لنا مدى فعالية و دور الذي تلعبه في الاقتصاد الوطني و في التنمية، من خلال فتح مجال للمشاريع الشبابية في مختلف القطاعات و تحقيق استثمارات جديدة و ذلك عبر فتح مجال للإبداع و الابتكار و اعتبارها أداة تسعى لتطور الاقتصاد باعتبارها المحرك الأساسي للاقتصاد . كما أن المشاريع التي تحتويها شركات ستارت- اب تساهم بقدر كبير في التنمية الاقتصادية و خلق قيمة المضافة للجزائر من خلا تحسين الوضعية الاقتصادية و الاجتماعية و تطور الشركات الناشئة راجع إلى دعم حاضنات الأعمال لها.

الفصل الثاني

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق للمفاهيم الأساسية، للشركات الناشئة و بالإضافة إلى دور حاضنات الأعمال في دعمها و تطورها، و بعدها إلى بعض الدراسات السابقة التي عنيت بالابتكار في المؤسسات الناشئة و هذه الاخيرة استهدفت تحليل العلاقة بين اقتصاد المعرفة و النمو الاقتصادي.

من خلال هذا الفصل سنحاول بين ما تم دراسة نظريا في الفصل السابق و ذلك بالقيام بمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة بالاعتماد على إستمارة الإستبيان كأداة رسمية البحث و جمع بيانات من خلال تصميم إستمارة تكونت من عدة محاور و معلومات شخصية أساسية مقدمة الى عينة من الطلبة لمعرفة أسس انطلاقة ستارت-اب و مدى نجاحها أو فشلها في الجزائر، كذلك المخاطر التي تواجهها و خاصة لمعرفة دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية في الجزائر. و على هذا الأساس قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين تطرقنا فيهما إلى الإجراءات المنهجية فقمنا بتطبيق برنامج الإحصائي SPSS version19 لتحليل بيانات الدراسة وخصصناه كذلك لدراسة التحليلية والوصفية وذلك بغية التعرف على دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية في الجزائر و مدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة.

المطلب الاول: ادوات جمع البيانات :

*الاستبيان : لجأت الباحثان لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة بالإعتماد على إستمارة الإستبيان كأداة رسمية للبحث، حيث قامت الباحثتان بجمع بيانات من خلال تصميم إستمارة تكونت من عدة محاور و معلومات شخصية أساسية .و الإجابة على فرضيات الدراسة إستعملت مقياس " ليكرت الخماسي " لقياس إستجابات المبحوثين لفقرات الإستبيان و كذا يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (02): درجات مقياس ليكرت الخماسي.

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج الإحصائي Spss19

كما تم تحديد طول خلايا المقياس ليكرت، و ذلك بحساب المدى $5-1=4$ ، ثم تحديد طول الخلية عن طريق قسمة المدى على عدد خلايا المقياس $4 \div 5 = 0.80$ بعد ذلك نظيف طول الخلية إلى أصغر قيمة في المقياس (و هي الواحد) و ذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، و هكذا حتى نصل إلى الحدود الدنيا و العليا لكل خلية و تكون كما يلي :

- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي تقع قيمته بين 1 و 1.80 يصنف في الخلية بدرجة إستجابة منخفضة جدا .
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي تقع قيمته بين 1.80 و 2.60 يصنف في الخلية بدرجة إستجابة منخفضة .
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي تقع قيمته بين 2.60 و 3.40 يصنف في الخلية بدرجة إستجابة متوسطة .
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي تقع قيمته بين 3.40 و 4.20 يصنف في الخلية بدرجة إستجابة مرتفعة .
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي تقع قيمته بين 4.20 و 5 يصنف في الخلية بدرجة إستجابة مرتفعة جدا.

المطلب الثاني : أساليب تحليل البيانات

*أولاً: أساليب التحليل الاحصائي المستخدمة :

- ✓ النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي النسبي : تستخدم هذه الأساليب من أجل معرفة تكرار فئات المتغير المراد تحليله .
- ✓ إختبار 'ألفا كرونباخ' لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان .
- ✓ معامل الارتباط سيرمان : لقياس درجة إرتباط المستخدم ، و لدراسة العلاقة بين المتغيرات .
- ✓ معامل الإنحدار المتعدد : لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

*ثانياً :

❖ قياس صدق الإستبيان و ثبات الدراسة :

قبل تحليل البيانات المتحصل عليها بإستعمال الأساليب الإحصائية الإختبار الفرضيات المصاغة في هذه الدراسة حيث ندرس أولاً ثبات الإستبانة و صدقها و هذا بإستعمال معامل الثبات 'ألفا كرونباخ' عن طريق البرنامج الاحصائي .

❖ صدق الإستبيان الظاهري :

تم عرض الإستبيان على مجموعة من الطلبة ، و ذلك بغية التأكد من مدى تطابقه مع موضوع الدراسة حيث يتكون الإستبيان على المعلومات الشخصية الأساسية و 31 سؤالاً يشمل تغيرات الدراسة و هذا بغرض معرفة و تأكد من صياغة و دقة فقرات الإستبيان .

❖ عرض نتائج الدراسة

*دراسة صحة ثبات الإختبار عن طريق 'ألفا كرونباخ' من خلال تطبيق برنامج الإحصائي تم إجراء إختبار الثبات للعينة المدروسة و تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(03):دراسة حالة العينة

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

الجدول رقم (04): صحة ثبات الاختبار

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,582	31

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

يستخدم معامل الثبات 'ألفا كرونباخ' الذي يتراوح قيمته بين (0-1) أي إذا اقترب من (000) فلا يوجد ثبات في ن ثبات في قيمة المعامل، وكما نلاحظ في الجدول 02 ان قيمة الفا تتراوح 0.582 إذن يوجد ثبات في قيمة المعامل فان الاستبيان ذو مصداقية في البيانات المطروحة

دراسة و تحليل الإستبيان

المطلب الأول:دراسة و تحليل المعلومات الشخصية :

الجدول رقم (05): المعلومات الشخصية للعينة المدروسة:

العينة	النوع	السن	المستوى التعليمي
	20	20	20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

النوع كما مبين في الجدول التالي :

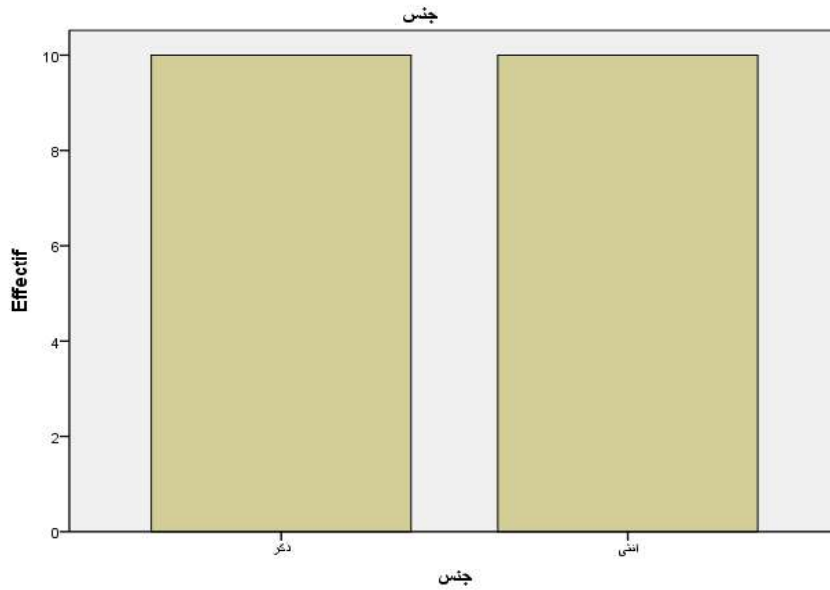
الجدول رقم (06): نوع الجنس للعينة المدروسة

العينة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
ذكر	10	50.0	50.0
انثى	10	50.0	50.0
المجموع	20	100.0	100.0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

بالنسبة لنوع الجنس: يلاحظ من الجدول تشابه في النسبة المئوية كل من الذكور و الاناث حيث تقدر النسبة ب 50 بالمئة , وتكرار 10 مايمثل 50 بالمئة انثى و هذا مايقدر 50 بالمئة للذكور و هذا ما سيوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (05): نوع العينة المدروسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

*الفترة العمرية المبينة في الجدول التالي:

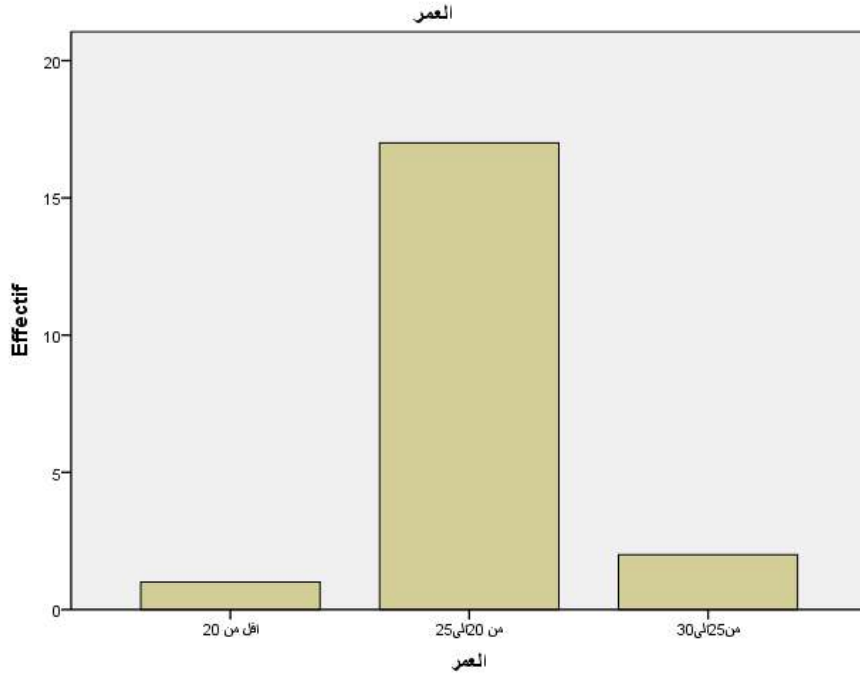
الجدول رقم (07): الفترة العمرية للعينة المدروسة

النسبة المتقوية الصالحة	النسبة المتقوية	التكرار	العينة
5.0	5.0	1	اقل من 20 سنة
85.0	85.0	17	من 20 الى 25 سنة
10.0	10.0	2	من 25 الى 30 سنة
0.0	0.0	0	اكثر من 30 سنة
20	20	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

بالنسبة للفئة العمرية : نلاحظ من الجدول رقم (2) أن ما نسبته 5% في المائة من مجتمع الدراسة أعمارهم أقل من 20 سنة وفي حين ما نسبته 85% في المائة أعمارهم بين 20 و25 سنة أما 10% في المائة من المجتمع تتراوح أعمارهم بين 25 و 30 سنة . حيث يتضح من الجدول أن الفئة العمرية الأكثر نشاط هي التي تتراوح أعمارهم بين 20 و25 سنة و ذلك بنسبة 85% في المائة . و هذا ما يفسر أن الفئة الشبابية هي الأكثر التي تهتم بالابتكار و المعرفة و هي الفئة الأكثر اندماجا في عالم الشغل و ذلك نظرا لاسجابتهم مع الموضوع المؤسسات الناشئة و هذا ما سنوضحه في الشكل التالي :

الشكل رقم(06):الفئة العمرية للعينة المدروسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

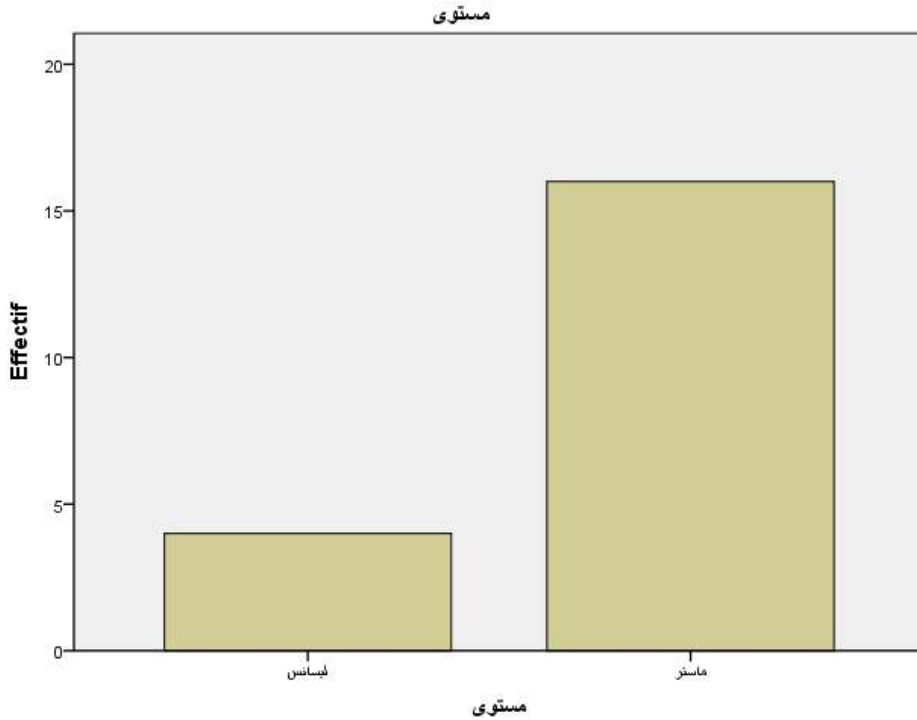
الجدول رقم (08): المستوى التعليمي للعيينة المدروسة

العيينة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
اقل من ليسانس	0	0.0	0.0
ليسانس	4	20.0	20.0
ماستر	16	80.0	80.0
دراسات عليا	0	0.0	0.0
المجموع	20	100.0	100.0

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

بالنسبة لمستوى التعليمي: حسب الجدول (03) يتبين لنا ان الطلبة الجامعيون مستوى ماستر هم اللذين يملكون تبنؤات مستقبلية و هم الافراد الذين لديهم معلومات حول اقتصاد المعرفة و الابتكار و لهم القدرة في انشاء مؤسسات الناشئة مستقبلا اكثر من المستويات الاخرى و ذلك بنسبة 80% في المائة و تليها ما نسية 20% في المائة بالنسبة للمستوى ليسانس اما في الاخير ما بنسبته 0% في المائة لاقل من ليسانس و دراسات عليا و ذلك راجع ان المستوى التعليمي يلعب دورا كبيرا في التعامل مع الابتكار في المؤسسات الناشئة و له دور في المحرك الاساسي لنمو الاقتصاد . و هذا ما سيقدمه في الشكل التالي:

الشكل رقم (07): المستوى التعليمي للعيينة المدروسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

المطلب الثاني: عرض و تحليل محور و متغيرات الدراسة

تظهر الجداول في الأسفل لإجابات الافراد على الأسئلة التي تم عرضها عليهم و هذا من أجل التوصل إلى النتائج مبينة على اقتراحاتهم و آراءهم و الذي إعتدما على مقياس 'ليكرت الحماسي'

يتكون هذا الاستبيان من 05 محاور كل محور يشمل على عدة اسئلة اللتي تعكس لنا درجة الاعتماد على الشركات الناشئة و اهميتها في الاقتصاد الوطني، والتي تعرضنا إليها في الدراسة النظرية و محاولة تطبيقها على ارض الواقع و سنقوم بتوضيح متغيرات من خلال العبارات التالية

انطلاقة الشركات الناشئة : 1,2,3,4,5,6,7,8,9,10

مصادر تمويل لستارت اب: 11,12,13

قواعد نجاح ستارت اب ،:15,16,17,18

اسباب فشل ستارت اب،:19,20,21,22,23

مخاطر ستارت اب ،:24,25,26,27,28,29,30,31

و من تم كذلك استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات التي يتضمنها الاستبيان التي يتضمنها الاستبيان ،من أجل التعرف على البنية التحتية لانطلاقة ستارت اب في الجزائر .

الجدول رقم (09): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الأول

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	العبارة					الرقم
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
			تكرار	تكرار	تكرار	التكرار	تكرار	
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
0.951	1.80	20	0	1	1	10	8	01
			0	5.0	5.0	50.0	40.0	
0.513	4.50	20	10	10	0	0	0	02
			50.0	50.0	0.0	0.0	0.0	
0.503	4.60	20	10	10	0	0	0	03
			50.0	50.0	0	0	0	
1.050	3.55	20	4	7	5	4	0	04
			20.0	35.0	25.0	20.0	0.0	
1.226	3.65	20	7	3	7	2	1	05
			35.0	15.0	35.0	10.0	5.0	
1.050	4.05	20	9	5	4	2	0	06

			45.5	25.0	20.0	10.0	0	
0.918	2.00	20	0	1	5	7	7	07
			0.0	5.0	25.0	35.0	35.0	
0.733	4.30	20	8	11	0	1	0	08
			40.0	55.0	0	5.0	0	
1.210	3.10	20	2	7	4	5	2	09
			10.0	35.0	20.0	25.0	10.0	
0.605	4.55	20	12	7	1	0	0	10
			60.0	35.0	5.0	0.0	0.0	
0.283	3.61	20	المجموع					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان درجة موافقة الباحثين , على تقييم عبارات الاستبيان وفقا للمؤشر الاول المتمثل في* انطلاقة الشركات الناشئة* و قد بلغ المجموع الكلي للمؤشر ب 3.61 وانحراف معياري قدره 0.283 حيث يعبر عن درجة الموافقة و الاستجابة مرتفعة هذا يعني ان درجة الموافقة افراد العينة على مجمل العبارات هذا المؤشر كانت تقريبا قوية و حيادية .

الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثاني

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	المجموع	العبارات					رقم
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
			تكرار	تكرار	تكرار	نكرار	تكرار	
			نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	
1.361	3.20	20	4	5	5	3	3	11

			20.0	25.0	25.0	15.0	15.0		
1.026	4.00	20	7	9	1	3	0	12	
			35.0	45.0	5.0	15.0	0.0		
1.410	3.10	20	5	2	6	4	3	13	
			25.0	10.0	30.0	20.	15.0		
0.885	3.443	20	المجموع الكلي						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان درجة موافقة الباحثين , على تقييم عبارات الاستبيان وفقا للمؤشر الاول المتمثل في * مصادر التمويل* و قد بلغ المجموع الكلي للمؤشر ب3.443 وانحراف معياري قدره 0.885 حيث يعبر عن درجة الموافقة و الاستجابة مرتفعة هذا يعني ان درجة الموافقة افراد العينة على مجمل العبارات هذا المؤشر كانت تقريبا قوية و حيادية .

الجدول رقم (11): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثالث

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	المجموع	العبارة					رقم
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
			تكرار	تكرار	تكرار	نكرار	تكرار	
			نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	
0.887	4.05	20	7	8	4	1	0	14
			35.0	40.0	20.0	5.0	0.0	
1.191	3.95	20	9	5	2	4	0	15
			45.0	25.0	10.0	20.0	0.0	
1.447	2.90	20	3	6	1	6	4	16

			15.0	30.0	5.0.	30.0	20.0		
1.314	2.60	20	3	1	5	7	4	17	
			15.0	5.0	25.0	35.0	20.0		
0.979	3.70	20	5	6	7	2	0	18	
			25.0	30.0	35.0	10.0	0.0		
0.842	3.440	20	المجموع الكلي						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان درجة موافقة الباحثين , على تقييم عبارات الاستبيان وفقا للمؤشر الاول المتمثل في * قواعد نجاح ستارت اب* و قد بلغ المجموع الكلي للمؤشر ب 3.44 وانحراف معياري قدره 0.844 حيث يعبر عن درجة الموافقة و الاستجابة مرتفعة هذا يعني ان درجة الموافقة افراد العينة على مجمل العبارات هذا المؤشر كانت تقريبا قوية و حيادية .

الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الرابع

الانحرا المعياري	متوسط حسابي	المجموع	العبارة					رقم
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
			تكرار	تكرار	تكرار	نكرار	تكرار	
			نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	
1.137	3.85	20	6	9	2	2	1	19
			30.0	45.0	10.0	10.0	5.0	
1.137	4.15	20	10	6	2	1	1	20

			50.0	30.0	10.0	5.0	5.0		
1.146	3.45	20	4	6	6	3	1	21	
			20.0	30.0	30.0	15.0	5.0		
1.026	4.00	20	7	9	1	3	0	22	
			35.0	45.0	5.0	15.0	0.0		
0.894	3.80	20	4	10	4	2	0	23	
			20.0	50.0	20.0	10.0	0.0		
0.458	3.85	20	المجموع الكلي						

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS19

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان درجة موافقة المبحوثين , على تقييم عبارات الاستبيان وفقا للمؤشر الاول المتمثل في * اسباب فشل الشركات الناشئة * و قد بلغ المجموع الكلي للمؤشر ب 3.85 وانحراف معياري قدره 0.458 حيث يعبر عن درجة الموافقة و الاستجابة مرتفعة هذا يعني ان درجة الموافقة افراد العينة على مجمل العبارات هذا المؤشر كانت تقريبا قوية و حيادية .

الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الخامس

الانحراف المعياري	متوسط حسابي	المجموع	العبارات					رقم
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
			تكرار	تكرار	تكرار	نكرار	تكرار	
			نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	نسبة	
0.759	3.95	20	5	9	6	0	0	24

			25.0	45.0	30.0	0.0	0.0		
0.298	4.00	20	11	3	1	5	0	25	
			55.0	15.0	5.0	25.0	0.0		
0.988	4.15	20	9	7	2	2	0	26	
			45.0	35.0	10.0	10.0	0.0		
1.281	3.20	20	4	4	6	4	2	27	
			20.0	20.0	30.0	20.0	10.0		
0.671	4.35	20	9	9	2	0	0	28	
			45.0	45.0	10.0	0.0	0.0		
1.100	3.50	20	5	4	7	4	0	29	
			25.0	20.	35.0	20.	0.0		
0.945	4.05	20	9	3	8	0	0	30	
			45.0	15.0	40.0	0.0	0.0		
1.174	3.70	20	6	7	2	5	0	31	
			30.0	35.0	10.	25.0	0.0		
0.476	3.862	20						المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss19

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان درجة موافقة المبحوثين , على تقييم عبارات الاستبيان وفقا للمؤشر الاول المتمثل في * مخاطر ستارت اب * و قد بلغ المجموع الكلي للمؤشر ب 3.862 وانحراف معياري قدره 0.476 حيث يعبر عن درجة الموافقة و الاستجابة مرتفعة هذا يعني ان درجة الموافقة افراد العينة على مجمل العبارات هذا المؤشر كانت تقريبا قوية و حيادية .

خاتمة :

من خلال التطرق لهذا الفصل والذي اختص في معرفة البنية التحتية لانطلاقة شركات الناشئة و دورها في الجزائر و في التنمية الاقتصادية و مدى نجاحها أو فشلها ، فقد قمنا بتحليل نتائج الدراسة و تحليل متغيرات الخاصة بالاستبيان و من تم اختبار فرضيات بتأكيد صحتها و مصداقيتها باعتماد على المعالجة الإحصائية وفق برنامج spss 19 لإجابات و آراء أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبيان , بغية الاجابة على تساؤلات الدراسة من خلال تأكيد فرضيات أو نفيها.

ما يمكن استنتاجه من هذه الدراسة ان الشركات الناشئة لها دور في التنمية و المحرك الاساسي لاقتصاد في الجزائر فهي تساهم في خلق القيمة المضافة و الإبداع و الابتكار و تحقيق النمو و التطور. و كذلك ما تم استنتاجه من الدراسة التطبيقية إن الاستراتيجية التسويقية و التكنولوجيا و جودة المنتج والعميل و تجارة الالكترونية من اهم العوامل و القواعد التي تساهم في نجاح الشركات الناشئة و الابتعاد عن المخاطر.

العلماء الثلاثة

خاتمة:

ان العالم من حولنا يتطور بشكل مستمر، و فيه تتقلص الحواجز ، و تزيد شدة المنافسة والصراع بين الفكر المبدع الذي يقدم الإختراعات و الإبتكارات ، وبين أصحاب اليقظة و الذكاء الذين يترجمون تلك الابتكارات التكنولوجية إلى وسائل و سلع و أساليب إنتاج جديدة ، وتستخدم تلك الأفكار و التكنولوجيات الحديثة استخداما تجاريا يقدم السلعة أو الخدمة في أحسن جودة و بأقل تكلفة . وبالنظر من زوايا عديدة يعتبر الابتكار التكنولوجي أحد أهم الركائز الأساسية في بناء المؤسسات الناشئة، و هذه الاخيرة تقوم على الأعمال تجارية قابلة للنمو و تنمو بطريقة سريعة جدا و فعالة بالمقارنة مع شركة تقليدية صغيرة أو متوسطة ، حيث ان الشركات الناشئة *startup* فهي تدخل السوق للبحث عن رأس المال تستخدم التقنيات التكنولوجية للنمو و العثور على التمويل . و تطورها راجع الى الدور الهام الذي تلعبه حاضنات الاعمال.

من هنا قمنا بدراسة تطبيقية لمعرفة البنية التحتية لانطلاقة الشركات الناشئة باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS19 لتحليل بيانات الدراسة وخصصناه كذلك لدراسة التحليلية والوصفية وذلك بغية التعرف على دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية في الجزائر و مدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة و في الاقتصاد الوطني.

فائمة المرادف

مراجع باللغة العربية :

- 1- كتاب *The Lean Startup* ل إريك ريس .
- 2- كتاب لغاي كاواساكي * **Enchantment** .
- 3- نورالدين حامد، بن عربية مونية، "دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة"، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 4- عنان فاطمة الزهراء، "الابتكار التكنولوجي و دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عنابة .
- 5- محمد عمر باطويخ، علم الدين بانقا، "الاستثمار في اقتصاد المعرفة مدخال للتنوع الاقتصادي"، مجلة التنمية و السياسات الاقتصادية العدد 02.2018.
- 6- الريادي عند شمويتر هو الشخص المبتكر و خاصة في المجال التكنولوجي، و المبتكر في حد ذاته هو مبدع ومجدد وقد يكون ذلك في عدة مجالات اقتصادية، فقد يكون مبتكرا لمنتج جديد يطرح للتداول في السوق.
- 7- مروة أحمد، نسيم برهم، "الريادة و إدارة المشروعات الصغيرة"، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، جامعة القدس المفتوحة، مصر، 2008.
- 8- سمير مسعي، "اقتصاد المعرفة في الجزائر"، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص اقتصاد المعرفة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015/2014.
- 9- *دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق التنمية المستدامة*، مقال علمي، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 10- *اقتصاد المعرفة و النمو الاقتصادي في الجزائر*، ورقة بحثية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة معسكر.
- 11- *اقتصاد المعرفة في الجزائر*، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و الاجتماعية و علوم التسيير، تخصص اقتصاد المعرفة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر
- 12- أميرة محمد مفلح الحموري، *دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية*، قسم العلوم التربوية ، جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز الخرج، السعودية 2016
- 13- *الاستثمار في اقتصاد المعرفة مدخلا للتنوع الاقتصادي حالة دول مجلس التعاون الخليجي*، ورقة بحثية، السعودية

14- *دراسة أثر اقتصاد المعرفة على النمو الاقتصادي باستخدام نماذج بانل حالة دول شمال إفريقيا*، مقال

علمي، جامعة شلف، الجزائر.

المراجع باللغة الفرنسية:

1-www.investopedia.com/ask/answers/12/what-is-a-startup.asp

2-www.forbes.com/sites/kevinready/2012/08/28/a-startup-conversation-with-steve-blank/#43ad5fabf0db

3-www.forbes.com/sites/kevinready/2012/08/28/a-startup-conversation-with-steve-blank/#43ad5fabf0db

4-www.businessinsider.fr/us/what-is-a-startup-2014-2

5-www.paulgraham.com/growth.html

6-www.legislation.tn/detailtexte/Loi-num-2018-20-du-17-04-2018-jort-2018-032__2018032000201

7-le livre *les business modèles de la nouvelle économie* préface de ALBERT OLIVIER BERNARD MAITR GREGORE ALADJIDI

8-Mohammed Wasim Jan Khan , Muhammad Khalique 2014 « **Un aperçu des petites et moyennes entreprises en Malaisie et Pakistan: passé, présent et futur Scénario** » Doctorant, Faculté des sciences économiques et commerciales Université Malaisie Sarawak, Malaisie

المراجع باللغة الانجليزية:

1-Thobekani L. 1. & Tengeh. R. K, (2015), " **The Sustainability and Challenges of Business Incubators in the Western Cape Province, South Africa**", Sustainability, www.mdpi.com/journal/sustainability.

2-Vasily Ryzhonkov,* www.worldbusinessincubation.wordpress.com,Business* Incubation Blog Ryzhonkov. V., **entrepreneurship, Business incubation, Business Models, and stratigy Blogs**” found on: http://worldbusinessincubation.wordpress.com/keyservices-of-business-incubation-program-part-3-of3

3-Schmitt, A. (2018). "A Dynamic Model of Entrepreneurial Uncertainty and Business Opportunity Identification: Exploration as a Mediator and Entrepreneurial Self-Efficacy as a Moderator". *Entrepreneurship Theory and Practice*.

4-Kiska. A. "What is a Startup", www.netocratic.com/wht-is-astartup-3612

5-Lesáková.L, (2012), "The Role of Business Incubators in Supporting the SME Start-up", Acta Polytechnica Hungarica, Vol. 9

- 6-David B . Audretsch . Alex Coad . Agusti´ Segarra, « **Firm growth and innovation** », Article scientifique , 2013, p3
- 7-Guilio cainelli , Rinaldo Evangelista and Maria Savona, «The impact of innovation on economic performance in services», The Service Industry Journal, number 01, 2004, p 05
- 8-OCDE, « **the knowledge based economy** », Paris, 1996, p10.
- 9-« **The impact of innovation on economic performance in services** », Articl, The Service Industry Journal, number 01 University of Bari, and ISPRI-CNR, Milan, Italy
- 10-« **The impact of innovation on economic performance in services** », Articl, The Service Industry Journal, number 01 University of Bari, and ISPRI-CNR, Milan, Italy
- 11-Babu , J . S ,* **Role and functions oh micro small and medium entirprises – development*** ,2008
- 12-Adejuyigbe , samuel and dahunsi olurotili , a study of small – and medium – scale industrial development in ondo state , Nigeria university of technology akure , ondo state , Nigeria , university journal , 2010
- 13-« **Endogenous Technological Change** », Articl, University of Chicago
- 14-Tasara Majoni, Jephias Matunhu, Billiat Chaderopa 6102 “SMEs Policies and Challenges: **A Comparative Analysis of Zimbabwe and South Korea**” Chinhoyi University of Technology, Department of Entrepreneurship and Business Management, Zimbabwe tasaram
- 15-**TECHNOLOGICAL INNOVATION, RESOURCE ALLOCATION, AND GROWTH** », The Quarterly Journal of Economics, Published by Oxford University Press
- 16-« **Paul Romer: Ideas, Nonrivalry, and Endogenous Growth** », Article. Scandinavia.

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب-عين تموشنت

معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

استبيان

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته:

اعداد مذكرة ماستر بعنوان: البنية التحتية لانطلاق ستارت اب في الجزائر .دراسة حالة استبيان في البرنامج الاحصائي SPSS 19, وتهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الفعال للشركات الناشئة في التنمية الاقتصادية و في الاقتصاد الوطني و مدى نجاحها او فشلها في الجزائر .

و في سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاح هذه الدراسة و ذلك بالإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة, و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم, علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم مقدما جهودكم و حسن تعاونكم

المشرف: د/كمال سي محمد

الطالبة :

❖ معيوف حفصة

❖ محيسي رانيا


❖ سنة ثانية ماستر

تخصص : مالية مؤسسة

المعلومات الشخصية


الاسم: 

اللقب:


الجنس: ذكر () 

أنثى ()


العمر: 

أقل من 20 سنة () 

من 20 إلى 25 سنة ()

من 25 إلى 30 سنة () 

أكثر من 30 سنة ()


المستوى التعليمي: 


أقل من ليسانس () 

ليسانس ()

ما ستر () 

() دراسات عليا متخصصة

أخرى يرجى تحديدها 

مركز الدراسة 

ماهية الشركات الناشئة "start-up"

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
انطلاقة الشركات الناشئة و اهدافها						
01	تأسيس الشركة الناشئة يحتاج للمال فقط بدون اخذ بعين الاعتبار المنتج او الخدمة التي تقدمها.					
02	معرفة المنافسين الموجودين في السوق و تفاصيلهم معلومة ضرورية للمستثمر.					
03	معرفة فريق ادارة مشروعك و نجاحاتهم و درجة حماسهم امر مهم في النجاح المشروع.					
04	صافي عوائد من اهم المعايير التي يجب ان تحددها قبل الدخول في المشاريع جديدة					
05	يعتمد قرار الاستثمار على صاحب الشركة الناشئة نفسه.					
06	فيسبوك يعتبر نموذج من نماذج الشركات الناشئة.					
07	الشركة الناشئة وجودها دائم					
08	تسعى المؤسسة الناشئة الى تحقيق النمو والتطور					
09	غاية المستثمرين في الشركات الناشئة تحقيق عوائد فقط.					
10	تعد التكنولوجيا عنصر مهم في اقامة شركة الناشئة و تطورها					
مصادر التمويل لستارت اب						
01	اللجوء الى ممول في بداية مشروعك امر جيد .					
02	يعتبر التمويل الشخصي و الذاتي هو المصدر الاول لتمويل الافكار الناشئة					
03	هل البنوك تمويل المشاريع الناشئة .					

اهم القواعد التي تساهم في نجاح الشركات الناشئة

					التركيز على استراتيجية التسويقية STORYTRLLING من القواعد التي تساعد على تطوير شركة ستارت اب و نجاحها.	01
					العميل هو محور الاهتمام الاساسي في الشركات الناشئة	02
					اقامة تجارة الكترونية E-COMMERCE يحقق نتائج و عائدات ممتازة .	03
					التنوع في الشركات يزيد احتمالات الخسارة الاجمالية	04
					تنوع المحفظة في ستارت اب يكون في فترة طويلة	05

اسباب فشل الشركات الناشئة

					من اهم الاسباب فشل الشركات الناشئة هو تثبيت اصحابها ببعض القرارات الخاطئة لفترة طويلة	01
					الابتعاد عن حاجيات السوق يؤدي الى فشل الشركات الناشئة .	02
					العامل الزمني في تنفيذ الاعمال و المشاريع يعد من اخطر العوامل في المؤسسات الناشئة	03
					يعتبر عامل الوقت من العوامل الي تقرر مدى نجاح الشركة ام فشلها	04
					اغلب الشركات الناشئة فاشلة في الجزائر	05

اهم المخاطر التي تواجهها و طرق الحد منها

					الاستثمار الخاص في المشاريع الناشئة غالبا ما يكون عالي المخاطر	01
					اقتراض الاموال يعد من المخاطر الشائعة التي تواجه عند محاولة رفع معدل النجاح.	02
					ظهور منافس جديد في السوق يعتبر من المخاطر الاستراتيجية التي تؤثر على اداء العمل .	03
					. التدفق المالي يعد من المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة قبل انطلاقة المشروع.	04

					ان تقرير التدفق النقدي في المشروعات الناشئة من اهم الادوات التي تحدد المخاطر الحالية و المستقبلية.	05
					التركيز على تقديم قيمة مقابل الاموال المدفوعة بطريقة من الطرق للحد من مخاطر الاعمال الناشئة	06
					المحافظة على مصدر الدخل طريقة جيدة للحد من مخاطر ستارت اب.	07
					وجود اموال متدفقة في المشروع ستحمي من الازمات المالية المتكررة على مدى الطويل	08